01_Mise en page 1 10/03/2025 21:03 Page1

مدير المتحف الوطني للمجاهد حسان مغدوري في حوار لـ "الشعب":

فرنسا الاستعمارية "مدرسة الإجرام" ووحشيتها أدهى من محرقة النازية

- الرئيس تبون أكد مرارا وتكرارا بأنّ لا تنازل ولا مساومة بشأن الذاكرة وهي خط أحمر
- الجزائر ليست وحدها المعنية بمقاضاة الدولة الفرنسية حول جرائمها الاستعمارية

ص02

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

في انتظار النتائج الرسمية ورأي المحكمة الدستورية

هذه الأرقام الأولية لانتخابات تجديد أعضاء مجلس الأمة

ص03

تنظيمها شهر أوت عبر أربع ولايات.. براف:

الجزائر جاهزة للألعاب الإفريقية المدرسية

ص21

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 11 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 11 مارس 2025م العدد: 19721 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

العمل بلا هوادة للحفاظ عليها مزدهرة وقوية وسيّدة.. "الجيش":

الجزائر المنتصرة.. إنجازات استراتيجية وانتصارات دبلوماسية

- بلادنا قوة إقليمية وشريك لا مناص منه في تعزيز الأمن الإقليمي والدولي
- "السليل" يواصل مسار العصرنة والاحترافية بكل ثبات وحزم
- التطور والنماء على مختلف الأصعدة يعود لتجند والتزام الخيّرين والأوفياء

ص03

أبعاد اقتصادية واجتماعية وروحية في قرار رئيس الجمهورية

استيراد مليون رأس.. أضحية العيد للجميع

تنظيمات فلاحية ومهنية تثمّن عبر "الشعب":

خبر سارّ للعائلات الجزائرية.. والأسعار ستنخفض

- خطوة صائبة وشُجاعة لتحقيق التوازن بالسوق وحماية السلالات المحلية
- قرار جاء في الوقت المناسب ويعكس رؤية واسعة لحماية القدرة الشرائية
- تشديد الرقابة البيطرية لضمان سلامة المواشي المستوردة وخلوها من الأمراض
- اقتراح فتح نقاط بيع متعددة واعتماد رقم خاص للبيع ببطاقة التعريف الوطنية

ص04

توجيهات استشرافية ورؤية استراتيجية لتسريع التنمية وخدمة المواطن

السكة الحديدية والرقمنة.. قوّتان دافعتان للاقتصاد المنتصر

- ولوج العمق الإفريقي.. فتح ممرّات للتنمية بالجنوب وترقية الشغل والاستثمار
- الحوكمة الرقمية في خدمة الشفافية والتحصيل الجبائي
- تطوير صناعة الرّخام.. خطوة أخرى لاقتحام الأسواق الخارجية

ص05

مدير المتحف الوطني للمجاهد حسان مغدوري في حوار لـ «الشعب»:

فرنسا الاستعمارية "مدرسة الإجرام" ووحشيتها أدهى من محرقة النازية

■ الرئيس تبون أكد مرارا وتكرارا بأن لا تنازل ولا مساومة بشأن الذاكرة وهي خط أحمر

■ نعش العصر الذهبي بخصوص الذاكرة والتاريخ بطريقة صريحة ورؤية استراتيجية

■ قانون تجريم الاستعمار سيفتح الباب أمام التأسيس لطرف الادعاء بالمحاكم الدولية

■ الجزائر ليست وحدها المعنية بمقاضاة الدولة الفرنسية حول جرائمها الاستعمارية

■ اليمين المتطرف يحمل نزعة استعدائية حيال الجزائر باعتباره امتدادا للتيار الكولونيالي

■ والد مارين لوبان يداه ملطختان بدماء الكثير من الأبرياء في الجزائر وفي غيرها

يؤكد مدير المتحف الوطني للمجاهد البروفيسور حسان مغدوري، أن الجرائم التي ارتكبتها فرنسا الإستعمارية في الجزائر أكثر وحشية مما ارتكبته النازية، واصفا إياها «بمدرسة الإجرام». ويضيف في حوار لـ«الشعب»، أن اليمين المتطرف يحمل نزعة استعدائية حيال الجزائر، باعتباره امتدادا للتيار الكولونيالي.

أجرت الحوار: سهام بوعموشة

الشعب: يعمل اليمين المتطرف في فرنسا هذه الأيام وبكل قوة، على إسكات كل صوت يتناول جرائم الاستعمار في الجزائر، حتى لو تعلق الأمر بفرنسيين.. ما تعليقكم؟.

البروفيسور حسان مغدوري: اليمين المتطرف في فرنسا دوما يحمل نزعة استعدائية حيال الجزائر، باعتبار أن هذا اليمين هو امتداد للتيار الكولونيالي، الذي تبلور على امتداد 132 سنة من احتلال الجزائر، وهذا اليمين مازال عالقا في نرجسية الحنين إلى الفردوس المفقود، فهؤلاء كما تعلمون هم الذين خرجوا من الجزائر على مضض وأسسوا منظمة الجيش العسكري السري أو ما يعرف بـ" "، ضد ديغول، وهم الذين أوصلوه إلى الحكم ذات جوان 1958. والتالي فهم كانوا ضد فكرة أن تكون الجزائر غير فرنسية.

تمكن هذا اليمين المتطرف في 2005، من إقرار قانون تمجيد الاستعمار وهو يسير ضمن هذه الخطوات. اليوم، هذا اليمين استحكم في دواليب السلطة الفرنسية، مستغلا الظروف الاقتصادية الخانقة التي تعيشها فرنسا وغياب الرؤية المستقبلية في تبني استراتيجية تحفظ توازن فرنسا على صعيد مكونات المجتمع الفرنسي، وعلى صعيد علاقاتها التاريخية مع عديد البلدان، لاسيما تلك التي كانت بالأمس تمثل مستعمراتها.

وعكس ما تدعيه فرنسا ضد الجزائر، بخصوص حرية الرأي، فإن اليمين نفسه يحاول الوقوف في وجه العقل وحرية التفكير العلمية، باعتبار أن التاريخ يحفظ كل الوقائع والأحداث بكل موضوعية حتى لو كان ذلك لا يروق لفرنسا. وكل الوثائق التاريخية تثبت، بما لا يدع مجالا للشك، بأن الفترة الاستعمارية كانت مأساة بالنسبة للشعوب، وكانت تحمل تركة ثقيلة وسجلا مكدسا بالجرائم من مختلف الأشكال وفي مختلف الوضعيات.

وفي وجود رؤية جزائرية تصر على استعادة أمجاد التاريخ الوطني وتتمسك بذاكرة الشهداء وتضحيات الأبطال، يحاول هذا اليمين أن يشن هجوما على كل من يعارض فلسفته، فهو من جهة مازال تحت تأثير نفسية ما يسمى بأمجاد القومية الفرنسية، التي كانت تمثل إمبراطورية استعمارية.

علما أن هذا اليمين وفي مرحلة الاستعمار كان لا يقدم الحقائق للشعب الفرنسي، ويقوم بتقديم صورة مغلوطة. في هذا السياق، يمكن أن نستشهد بالذكرى المئوية لاحتلال الجزائر، والتي أقامت لها فرنسا معرضا واسعا زاره أكثر من مليون زائر في باريس، وهي تحاول أن تقدم صورة هذه الشعوب التي كانت تسيطر عليها باعتبارها شعوبا بدائية، وقدمتها على هذه الصورة في تمثيلية مقززة جعلت الفرنسيين والأوروبيين يشعرون بأن فرنسا كان على عاتقها أن تحمل أمانة ورسالة ثقيلة في نقل الحضارة لهذه الشعوب، وهذه أكبر مغالطة تاريخية تحاول أن تلتف على العقل وتطعن في الأخلاق وفي كرامة الإنسان.

هذا اليمين، في الواقع مازال يحلم بهذا المجد الضائع للإمبراطورية الاستعمارية ويحاول أن يغازل في نفس الوقت الشعب الفرنسي، بأن مشكلته هي في هؤلاء المهاجرين، الذين كانوا بالأمس يمثلون شعوب المستعمرات وأصبحوا اليوم يمثلون فرنسيين على الورق، كما تحاول بعض الأوساط أن تسميهم.

هذه النظرة تعكس نفس الفلسفة العنصرية دوما، التي يحملها هذا اليمين خاصة ممثلا فيما يعرف بالتجمع الوطني، الذي تقوده مارين لوبان، وقبلها كان أبوها الذي كانت يداه ملطختين بدماء الكثير من الأبرياء في الجزائر، وفي غير بلادنا.

الفرنسيون، مثلما ذكرت، يحاولون دوما اللعب على وتر المبدإ العنصري، والقومية الفرنسية الضائعة والأمجاد التي ضاعت منهم، ويحاولون إيهام الفرنسيين أن مشكلتهم ترتبط بوجود هذا الأجنبي، لذلك الفرنسيون ابتداء من 26 فيفري حينما قاموا بتوقيف الصحفي جون ميشال أباتي، إذا LTR ، كرد فعل على أنه لم ينطق إلا بالحقائق التاريخية، التي تدين فرنسا وجرائمها في الجزائر.

هذه المفارقة تكشف أن فرنسا التي تحاول أن تدعي ما ليس فيها، وتتهم بلدا بأنه اتخذ إجراءات غير قانونية حيال مسألة حساسة ضد موقوف اعتدى على القوانين والقيم والأخلاق والحقائق التاريخية، هذه فرنسا نفسها التي تحارب الجزائريين وحتى الفرنسيين الذين يحاولون نقل لهذا العالم الحقيقة العلمية، أو ما نسميها بالحقائق التاريخية.

■ هذا الصحفي، جون ميشال أباتي، كان قد صرح بأن «النازية، تعلمت من وحشية الاستعمار الفرنسي ضد الجزائريين»، هل هناك وجه للمقارنة بين الإثنين؟

■■ أعتقد أن هذه المقاربة تحاول الربط ما بين ممارسات النازية والاستعمار وهي فعلا تعكس هذا التصور ولربما أكثر من ذلك، لأن فترة القرن التاسع عشر نسجل العديد من الجرائم في حق الشعب الجزائري، وكلها كانت تندرج ضمن استراتيجية واضحة المعالم، استهدفت إبادة الشعب الجزائري بطرق متعددة، عسكرية، اقتصادية واجتماعية.

ولعلنا قد نقف عند محطات مروعة من الضحايا الجزائريين، سواء في عملية الغزو الأولى التي لم تحترم العهود والقوانين، وانتهكت الأرواح والمقدسات، والمؤسسات الدينية والثقافية وأجهزت على الأراضي والممتلكات بطريقة متوحشة، ناهيك عن العهود التي نقضتها فرنسا في إطار العقود التي كانت تربطها مع المقاومات الشعبية.

نذكر العهد الذي نقضته بعد أن توقفت مقاومة الأمير عبد القادر، هذه الشخصية التي سجنت خمس سنوات. كذلك تجد أن محرقة الاغواط، التي ذهب فيها تقريبا ثلث السكان الأغواط، وقد استخدمت فيها آنذاك أسلحة كيماوية محظورة، وهي مازالت ماثلة في المخيال الجماعي للشعب الجزائري فيما يعرف بـ»عام الخلية».

ونذكر المجاعة المروعة في 1867 و1868، التي كانت بسبب اغتصاب أرض الجزائريين وانتزاع أملاكهم وتدمير وحرق ثرواتهم، والتي راح ضحيتها تقريبا ربع مليون من سكان الجزائر وهذا ما تحمله كتابات تلك المرحلة، وهناك جيلالي صاري، الذي كتب مؤلفا في هذا الموضوع بعنوان «الكارثة الديموغرافية».

جرائم وحشية لا ينساها التاريخ

فرنسا التي كانت تغامر بالشعب الجزائري في إطار عمليات التجنيد، سواء في الحرب السبعينية، وكانت تزج بهم في جبهات القتال أو في الحربين العالميتين الأولى والثانية، وكذلك ما لحق بالمنفيين، الذين رفعوا السلاح ضد فرنسا، نذكر ما وقع لعائلة المقراني بعد 1871، وهكذا هجرت فرنسا الجزائريين إلى مسافة تقدر بـ25 ألف كيلومتر إلى جزر كاليدونيا وكايان وغيرها...

أعتقد أن هذه الجرائم المروعة أكثر وحشية مما قامت به النازية وإن كانت النازية اشتهرت بما يسمى «المحرقة»، فأول من ارتكب هذه المحرقة هم الفرنسيون فيما يعرف بمغارة الفراحيش سنة 1845، في جبال الظهرة عند أولاد رياح. بيليسي كان أول من قام بحرق الجزائريين.

هذه الممارسات تعكس وحشية نستطيع أن نسميها مدرسة الإجرام. ولا غرابة إن كان هذا الصحفي قد وضع هذه المقابلة بين ما قامت به فرنسا خلال هذه المرحلة كلها، وهذه النماذج التي ذكرناها وما قام به النازيون، فلعل ما قام به الفرنسيون أكثر من النازية نفسها ولذلك يمكن القول إن النازية تعلمت في مدرسة الإجرام الفرنسية، التي مارسها الفرنسيون على امتداد هذه الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية.

وإذا تتبعنا هذا المسار من الإجرام نجده فيما استخدمه الفرنسيون أثناء الثورة التحريرية، سواء التفجيرات النووية بصحراء الجزائر أو استخدام الأسلحة الكيماوية.

■ العلاقات الجزائرية الفرنسية مرهونة بتسوية ملف الذاكرة، لماذا ترفض باريس، برأيكم، النظر في المرآة وتصر على النكران؟.

■■ العلاقات الجزائرية- الفرنسية، اليوم، إلى حد كبير محكومة بملفات الذاكرة، ففي الوقت الذي تجتهد فيه الجزائر وتصر على ضرورة معالجتها، في المقابل ينطلق اليمين المتطرف دوما، من فكرة عظمة مجد الإمبراطورية الفرنسية الذي يستخدمه كمخدر للعقل الفرنسي في محاولة منه دخول الاستحقاقات الانتخابية والسيطرة على القرار السياسي في فرنسا، فهم دوما يحاولون التنكر لهذه الملفات، لأن ذلك يدين تماما مبرر وجود اليمين الفرنسي المتطرف في الساحة السياسية.

هذا اليمين المتطرف يخشى من مكونات المجتمع الفرنسي نفسه، الذي تنتمي نسبة كبيرة منه في أصولها إلى شعوب المستعمرات القديمة وهي كذلك تحمل جزءا من ذاكرة أصولها وهذا النوع من الطرح إذا ما أيقظ في ذاكرة هؤلاء الشعور بأن ما يقوم به اليمين المتطرف، هو تزييف للحقائق، فإن ذلك سيكون انقلابا ونوعا من التشنج الداخلي، داخل المجتمع الفرنسي.

لذلك الفرنسيون لا يروق لهم البت في موضوع الذاكرة، لأنه سيكون بالضرورة إدانة للممارسات الاستعمارية وللتصرفات، التي قام بها الاستدمار وإدانة كذلك لأولئك الذين يدافعون عن هذا الماضي الاستدماري.

أعتقد أن الجزائر بدورها متمسكة، لاسيما في المرحلة التي تولّى فيها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قيادة البلاد، حيث كان منذ البداية يحمل مشروعا ورؤية واضحة المعالم فيما يتعلق بعلاقة الجزائر بفرنسا، والتي تربطها ملفات كثيرة تتعلق بالذاكرة والتي ينبغي معالجتها من منطلق أنها جزء من استكمال السيادة الوطنية. ولم يخف السيد رئيس الجمهورية، بأن ملفات الذاكرة لا يمكن التنازل عنها وتمثل خطا أحمرَ ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن نلتف على الحقائق التاريخية.

■ البعض يتحدث عن تمرير قانون تجريم الاستعمار كورقة قوية في وجه التيار الفرنسي المعادي، ينبغي أن توظفها الجزائر أمام ما تتعرض له من حملة تشويه حاليا؟

■■ هذا القانون في اعتقادي هو الرد الطبيعي على قانون تمجيد الاستعمار، وهو يحمي المدرسة الجزائرية من بعض تأثيرات المؤلفات التاريخية، التي تحاول بطريقة أو بأخرى أن تخترق ثقافة المناهج الدراسية في الجزائر، من أجل تمرير أطروحات تتحدث عن محاسن الاستعمار، كما أنها تعتبر حماية للخطاب الإعلامي، الذي يجب أن يبقى دوما على مسافة من المعرفة التاريخية المرتبطة بمصادر التاريخ الفرنسي، التي تحمل هذه النزعة في تمجيد الاستعمار.

التجريم في حد ذاته يعتبر وسيلة حماية للمعرفة التاريخية الرصينة التي ينبغي أن نزرعها في الأجيال، وحماية لمصالح الجزائر في الداخل، لأنه وبكل أسف، في الضفة الأخرى هناك قانون تمجيد الاستعمار، الذي يحتم بطريقة أو بأخرى على المناهج الدراسية ان تحترم الخطوط الحمراء في عدم الحديث عن جرائم الاستعمار.

قانون تجريم الاستعمار، سيفتح الباب أمام محاولة التأسيس لطرف الادعاء بالمحاكم الدولية، لاسيما وأن الجزائر ليست وحدها في هذا الموضوع، ويمثل أفقا من أجل فتح رواق لمقاضاة الدولة الفرنسية فيما قامت به في الجزائر.

فهناك كثير من الدول متضررة من آفة الاستعمار وهي بحاجة لتنسيق جهودها وتوثيق كل أعمالها لإعداد ملفات مؤسسة من أجل مقاضاة الطرف الفرنسي، وهذا يمثل تهديدا صريحا لمستقبل فرنسا في علاقتها مع الجزائر والبلدان التي تعرضت لهذا الاستعمار.

■ تصر الجزائر بقيادة الرئيس تبون، على صون ملف الذاكرة وعدم التنازل عنه مهما حصل، مع ربطه بالسيادة الوطنية اليوم.. ما قولكم في المجهودات التي بذلت لحد الآن، وكيف يمكن إسنادها بشكل أكبر؟

■■ في اعتقادي، أن الجزائر تعيش العصر الذهبي فيما يتعلق بالاهتمام بالذاكرة والتاريخ الوطني بطريقة صريحة ورؤية استراتيجية واضحة المعالم، وبإرادة وعزيمة قوية. هذا يتجلى من خلال المبادرات التي قام بها رئيس الجمهورية، عند توليه السلطة باسترجاع جماجم الشهداء إلى أرض الوطن، كرسالة صريحة على أن هناك إرادة قوية من الشعب الجزائري في حماية هذا التاريخ والشهداء.

الجزائر هي التي سعت إلى المطالبة بتأسيس اللجنة الخماسية، التي تتشكل من مؤرخين فرنسيين، والتي تشتغل مع اللجنة الخماسية الجزائرية للجلوس الى طاولة النقاش من أجل إعداد ملفات علمية لمناقشة ملفات الذاكرة، وبكل أسف، بفعل تشنج العلاقات بين البلدين لم تستكمل مهمتها.

رئيس الجمهورية، كان صريحا حينما كان يطالب فرنسا، بطريقة مباشرة دون مراوغة أو اعتبارات دبلوماسية، باعتبارها تمثل حقائق تاريخية ينبغي أن نقف عندها، حينما حمل فرنسا مسؤولية النفايات الكيماوية والنووية، التي ارتكبتها في الجزائر، والتي يتعين عليها اليوم تنظيف مواقع التفجيرات في منطقة الصحراء.

الجزائر قطعت شوطا في تنقية وتطهير الكثير من الأراضي على الحدود، والتي تمثل بقايا خطي شال وموريس. كما أن رئيس الجمهورية، في كل مرة، كان يشدد على ضرورة احترام الحقائق التاريخية، ولا ينبغي تزييف هذا التاريخ وتقديم مغالطة.

المسألة هنا تتعلق بهذه المجهودات، التي قام بها الرئيس تبون. الإرادة لها تداعيات على الصعيدين الاجتماعي والثقافي في العقل الجمعي الجزائري، لأنه في السنوات الأخيرة نلاحظ اهتماما كبيرا بقضايا الذاكرة، إذ لم تعد محل المدرسة في المناهج والندوات المعزولة، وإنما تمثل خطابا ومطلبا عاما تشترك فيه كل النخب الجزائرية في سبيل إيجاد السبل من أجل معالجته، اعتباره جزءا من استكمال السيادة الوطنية.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000. 000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 023 4691
الفاكس: 77 023 469

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05. 10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

رسم معالمها الرئيس تبون عبر عدة مشاريع استراتيجية عملاقة

الجزائر الجديدة.. وتيرة تنموية سريعة بأبعاد قارية ودولية

■ اقتصاد سيّد يسابق الخطى لخلق الثروة ومناصب الشغل واقتحام الأسواق العالمية

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، دخول الجزائر وتيرة تنموية «رائدة» ذات أثر وطني وقاري ودولي. وتتجلى ملامح هذه الوتيرة في عدة مشاريع استراتيجية، تربطها ببعديها الإقليمي والقاري، وكلها أعطيت إشارة إنجازها وتحظى بمتابعة واهتمام بالغين.

آسيا قبلي

فتحت الجزائر خلال السنوات الخمس الأخيرة، ورشات كبرى سمحت بنقل اقتصادها من حالة ركود واعتماد شبه تام على الاستيراد وتصدير المحروقات، إلى اقتصاد يسابق الخطى لخلق الثروة ومناصب الشغل، يتطلع إلى وضع المنتجات الجزائرية في الأسواق الدوية.

وجرى ذلك ببعث استثمارات مهيكلة في قطاعات استراتيجية، كالصناعة والزراعة والمناجم وتحلية مياه البحر، وإبرام شراكات مع مختلف الدول، لدفع وتيرة التنمية وربط الاقتصاد الوطني بالاقتصادات الأخرى.

تعزيز شبكة النقل واللوجيستيك

ولأن النقل بكل فروعه يعتبر القاعدة اللوجيستية الأساسية في تقريب المسافات وتسهيل نقل الأشخاص والبضائع على حد سواء، أولى رئيس الجمهورية أهمية قصوى له، وذلك من خلال الاهتمام بتطوير النقل الجوي، عبر مخطط واعد لعصرنة الخطوط الجوية الجزائرية، التي تستعد للشروع في استلام **15** طائرة جديدة.

وركزت الجزائر على توسيع الخطوط الداخلية والدولية، وخاصة الأفريقية منها بهدف مرافقة المتعاملين الاقتصاديين نحو الأسواق المستهدفة، بما يتماشى مع جهود الدولة لتعزيز الصادرات خارج قطاع المحروقات، عبر فتح من **10** إلى **12** خطا جديدا نحو إفريقيا، حسب وزارة النقل.

وفي قطاع النقل البحري، كان قد أمر رئيس الجمهورية، بالإسراع في إنجاز مشاريع توسعة العديد من الموانئ، وانتقالها إلى نظام العمل **24**سا/**24**، وهو ما شرعت فيه عدة موانئ، الأسبوع الماضي، ناهيك عن إطلاق خطوط بحرية لنقل البضائع باتجاه السنغال وموريتانيا.

وبالنسبة للنقل البري عبر السكة الحديدية، أطلقت الجزائر عديد المشاريع ضمن برنامج تطوير السكك الحديدية وتوسيع الشبكة الداخلية، خصصت لها **8** ملايير دولار لمد الخطوط على مسافة **15** ألف كيلومتر في مختلف الاتجاهات داخليا لربط مختلف جهات الوطن ببعضها، لعل أهمها خط بشار- تندوف- غار جبيلات، نظرا لمردوديته الاقتصادية المرجوة بعد إنهاء الأشغال، ويمتد الخط على مسافة **950** كلم، ومن المقرر تسليمه نهاية **2026**، أو بداية **2027**، حيث من المتوقع أن تبلغ إيراداته السنوية بين **10** و**14** مليار دولار سنويا. إلى جانب معابر برية مع دول الجوار باتجاه ليبيا ومالي والنيجر.

الانتقال الطاقوي

طاقة الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية والرياح، إلى جانب الطاقة الأحفورية، كلها مدرجة ضمن مخطط تعزيز الأمن الطاقوي للبلاد، وزيادة حصصها في الأسواق الخارجية.

وتستعد الجزائر لتحقيق الانتقال الطاقوي معتمدة على الهيدروجين الأخضر، وتتطلع لإنتاج نحو مليوني طن منه في الفترة بين **2030** و**2040**، بقيمة تتراوح بين **25** و**30** مليار دولار بحسب تقديرات وزارة الطاقة والمناجم. وشرعت في إنجاز دراسة الجدوى مع بعض الدول الأوروبية، من خلال مشروع الممر الجنوبي، الذي يمر عبر تونس وإيطاليا ويصل سلوفينيا وألمانيا. كما أبدت إسبانيا اهتماما الكبير بالاستفادة من مشروع مماثل. وفي مجال الطاقات الخضراء دائما، أطلقت الجزائر مشروع «سولار» للطاقة الشمسية الذي يشمل **11** ولاية، معظمها في الجنوب، بكلفة إجمالية تصل **171.7** مليار دينار (**1.175** مليار دولار)، بهدف توليد **15** ألف ميغاواط من الكهرباء النظيفة بحلول عام **2035**.

الأمن المائي والغذائي

احتل تحقيق الأمن الغذائي والمائي أولوية في برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لضمان السيادة والتحرر من التبعية للاستيراد، خاصة في الزراعات الاستراتيجية، ومن ذلك إطلاق عديد المشاريع في مجال إنتاج الحليب واللحوم والحبوب والزراعات الاستراتيجية، وعقدت شراكات مع عديد الدول منها، مع شركة «بلدنا» القطرية لإنجاز مزرعة أبقار ومصنع لإنتاج الحليب، وإيطاليا التي وقعت معها عقدا يتعلق بإنتاج الحبوب والبقوليات على مساحة **36** ألف هكتار بولاية تيميمون، بقيمة إجمالية بلغت **420** مليون يورو (**455** مليون دولار)»، لإنتاج القمح والعدس والفاصولياء المجففة والحمص، وبذور الصويا، بالإضافة إلى تشييد وحدات تحويلية لتصنيع العجائن الغذائية، وصوامع للتخزين. إلى جانب شراكات أخرى من أجل توسيع استصلاح الأراضي الصحراوية لبلوغ **500** ألف هكتار في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

وفي إطار تحقيق الأمن المائي دشن رئيس الجمهورية خلال الأيام الماضية، **3** محطات لتحلية مياه البحر من أصل خمس محطات. وأعلن عن إنجاز ست محطات أخرى بنهاية **2026**، بغرض رفع نسبة تزويد المواطنين بالمياه الشروب انطلاقا من تحلية مياه البحر إلى نسبة **62**٪، بنهاية **2030**. وقد خصصت الدولة **2.4** مليار دولار لبرنامج تحلية مياه البحر بالنسبة للمحطات الخمس الجديدة، بقيمة **420** مليون دولار تقريبا لكل محطة، وتبلغ القدرة الإنتاجية الإجمالية المعتبرة للمصانع الخمسة بـ**1.5** مليون متر مكعب يوميا.

الوصلة العابرة للصحراء

تعتبر الجزائر ثاني دولة إفريقية بعد جنوب إفريقيا، تبلغ عتبة المليون مشترك بتقنية الألياف البصرية إلى غاية المنزل. حيث تم نشر أكثر من **200** ألف كيلومتر من الألياف البصرية، وربط **58** ولاية لتلبية احتياجات المواطنين المتزايدة، مع هدف ربط ثلثي المنازل بالإنترنت الثابت بحلول نهاية عام **2024**، والتركيز أساسًا على تقنية (**FTTH**) ربط الألياف حتى المنزل.

وعلى صعيد ربطها بالقارة الأفريقية، استكملت الجزائر إنجاز نحو **2600** كلم من الألياف البصرية ضمن مشروع الوصلة المحورية العابرة للصحراء، باستكمال المحور الرابط بين الجزائر العاصمة وإن قزام، إضافة إلى مدّ خط فرعي حتى ولاية تندوف، وهو ما يدلّ على التزام الجزائر بإيصالها إلى دول الجوار.

في انتظار النتائج الرسمية ورأي المحكمة الدستورية

هذه الأرقام الأولية لانتخابات تجديد أعضاء مجلس الأمة

■ الأفلان والأرندي والمستقبل في الصدارة.. أحزاب تصعد وأخرى تتراجع

أفرزت النتائج الأولية المؤقتة لانتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، فوزا كاسحا لحزب جبهة التحرير الوطني «الأفلان»، يليه حزب التجمع الوطني الديمقراطي» الأرندي»، محافظين بذلك على صدارتهما في عدد المقاعد، بينما احتلت جبهة المستقبل المرتبة الثالثة، أما الأحزاب الأخرى فمنها من تراجعت ومنها من خرجت من قائمة الأحزاب الفائزة.

حياة.ك

تصدر حزب «جبهة التحرير الوطني» النتائج، للمرة الرابعة على التوالي، المرتبة الأولى في انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين، إذ حاز على 19 مقعدا من مجموع 58 التي جرى التنافس عليها.

وحل حزب التجمع الوطني الديمقراطي «الأرندي» في المرتبة الثانية، بحصوله على 14 مقعدا، تليه جبهة المستقبل بـ10 مقاعد، وذلك وفق النتائج الأولية.

وحصلت كل من حركة البناء الوطني وحركة مجتمع السلم على 3 مقاعد، فيما فازت جبهة القوى الاشتراكية بمقعدين، بينما احتفظ حزب تجمع أمل الجزائر «تاج» بمقعد وحيد.

ومن خلال قراءته للنتائج الأولية للانتخابات المتعلقة بالتجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، قدم الخبير في القانون الدستوري موسى بودهان، في تصريح لـ«الشعب»، قراءته الأولية لهذه النتائج، حيث قال إنها كانت لصالح الأحزاب ذات القواعد النضالية الواسعة بكتلها داخل الغرفة العليا للبرلمان، ممثلة في حزب جبهة التحرير الوطني، حزب التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة المستقبل التي أحرزت تقدما في عدد المقاعد مقارنة بالانتخابات السابقة.

واعتبر بودهان، أن حصول حزب جبهة التحرير الوطني على 19 مقعدا محتلا بذلك المرتبة الأولى، وحزب التجمع الوطني الديمقراطي «الأرندي» 14 مقعدا، وجبهة المستقبل 10 مقاعد، سيسمح لها، في حال تأكيد هذه النتائج رسميا، بتشكيل كتلها على مستوى مجلس الأمة.

كما سجل المتحدث تراجعا في كتلة الأحرار، التي اكتفت بـ6 مقاعد، حسب النتائج المؤقتة، في انتظار ما ستسفر عنه النتائج النهائية التي ستعلن عنها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وما ستعلنه بعدها المحكمة الدستورية بعد الفصل في الطعون التي تتلقاها وفق المادة 191 من الدستور.

يذكر، أن انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين، تنافس فيها 426 مترشح من الأحزاب السياسية ومن الأحرار، تحت إشراف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وسيتم الإعلان عن النتائج النهائية في غضون 10 أيام بعد تلقي ودراسة التظلمات أو الطعون من قبل المحكمة الدستورية.

إجراء عملية القرعة الخميس المقبل

تجديد نصف أعضاء «السينا» المنتخبين في الولايات الجديدة

■ قوجيل: الجزائر المنتصرة عازمة على مواصلة رفع التحدي لبلوغ الأهداف

قرر مجلس الأمة عقد جلسة علنية عامة، الخميس المقبل، لإجراء قرعة تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين في الولايات العشر الجديدة، حسبما أفاد به، أمس، بيان للمجلس.

أوضح المصدر، أن رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، أشرف، الإثنين، على اجتماع تنسيقي وتشاوري، ضم رؤساء وممثلي المجموعات البرلمانية الممثلة في مجلس الأمة (الثلث الرئاسي، حزب جبهة التحرير الوطني، التجمع الوطني الديمقراطي، الأحرار) وممثل عن مجموعة الأعضاء غير المنتمين لمجموعة برلمانية وبعضا من أعضاء اللجنة القانونية من ذوي الخبرة في المجالين الدستوري والقانوني.

وأفضى الاجتماع إلى «الاتفاق على عقد جلسة علنية عامة، صبيحة يوم الخميس 13 مارس 2025، لإجراء عملية القرعة لتجديد نصف عدد أعضاء مجلس الأمة المنتخبين في الولايات العشر الجديدة بعنوان التجديد الجزئي لتشكيلة مجلس الأمة لسنة 2025». و«يأتي بموجب التعليمة العامة التي اعتمدت خلال هذا الاجتماع، والتي تحدد إجراءات وكيفيات عملية القرعة لتجديد نصف عدد أعضاء مجلس الأمة المنتخبين في الولايات العشر الجديدة (تيميمون، برج باجي مختار، أولاد جلال، بني عباس، إن صالح، إن قزام، توقرت، جانت، المغير، المنيعة)».

وبالمناسبة، استغل رئيس مجلس الأمة هذه السانحة للتذكير «بالتحديات التي تواجهها بلادنا في الظرف الراهن وتكالب أعداء الجزائر في الداخل والخارج، وحث الحضور على اليقظة والالتزام بثقافة الدولة والتعالي على الذاتية والذود عن الوطن، كلّ من موقع مسؤوليته».

كما أكد على أن الجزائر المنتصرة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عازمة على مواصلة رفع التحدي لبلوغ الأهداف التي تروم إليها.

العمل بلا هوادة للحفاظ عليها مزدهرة وقوية وسيّدة..«الجيش»:

الجزائر المنتصرة.. إنجازات استراتيجية وانتصارات دبلوماسية

■ بلادنا قوة إقليمية وشريك لا مناص منه في تعزيز الأمن الإقليمي والدولي ■ «السليل» يواصل مسار العصرنة والاحترافية بكل ثبات وحزم ■ التطور والنماء على مختلف الأصعدة يعود لتجنـد والتزام الخيّريـن والأوفياء

أبرزت مجلة «الجيش»، في عددها لشهر مارس 2025، الإنجازات الاستراتيجية والانتصارات الدبلوماسية للجزائر المنتصرة، مؤكدة أن بلادنا قوة إقليمية وشريك لا مناص منه في تعزيز الأمن الإقليمي والدولي، وأن «السليل» يواصل مسار العصرنة والاحترافية بكل ثبات وحزم.

من جانب آخر، قالت «الجيش» إن «التطور والنماء على مختلف الأصعدة يعود لتجند والتزام الخيّرين والأوفياء».

وجاء في الافتتاحية: «بقدر الفخر والاعتزاز الذي يغمرنا ونحن نحتفي بعيد النصر في شهر الشهداء، لنستحضر مآثر أسلافنا الأمجاد وتضحياتهم الجسام، من أجل تحرير بلادنا من براثن مستدمر غاشم وهمجي حاول بكل الطرق والأساليب إبادة الشعب الجزائري وطمس هويته، يتعاظم شعورنا بالمسؤولية لصون وديعة أولئك الأبطال الصناديد وحفظ أمانتهم الغالية التي لا تقدر بثمن؛ مسؤولية يتطلب الوفاء بها العمل دون هوادة وبكل إخلاص وعزيمة للحفاظ على بلادنا مزدهرة وقوية وسيدة ومواصلة مسار بناء الجزائر الجديدة المنتصرة، التي تعيش على وقع إنجازات كبرى ومشاريع استراتيجية، ومنها تلك التي أشرف على تدشينها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، نهاية الشهر المنصرم، والمتمثلة في محطات تحلية مياه البحر التي دخلت حيز الخدمة، في خطوة عملاقة نحو تعزيز أمننا المائي وتأمين احتياجات المواطنين من المياه الصالحة للشرب».

وقالت الجيش، إن الأمر يتعلق «بإنجازات كبرى، مثلما أكده السيد رئيس الجمهورية، تجسد الإرادة الفولاذية للجزائر المنتصرة بأبنائها البررة الذين تغذيهم روح ثورة نوفمبر المجيدة في مواجهة مختلف التحديات والانتصار أمام المشاكل والمصاعب»، مبرزا أن هذه هي الجزائر التي نحبها ويحبها جميع الجزائريين؛ جزائر رفع التحديات، تيمّنا بمن رفع التحدي في أول نوفمبر 1954 ببنادق صيد، طردوا بفضلها القوة الخامسة في العالم آنذاك (الاستعمار) من أراضينا».

وعلى غرار الحركية الكبيرة التي تشهدها بلادنا داخليا وعلى أصعدة ومستويات عدة، نجحت دبلوماسيتنا في تعزيز حضور الجزائر دوليا وقاريا واستعادة مكانتها المرموقة بين الأمم، لاسيما في مجلس الأمن الدولي، بصفتها عضوا غير دائم، وعلى المستوى القاري باعتبارها عضوا بارزا وفعالا في الاتحاد الإفريقي بمختلف هياكله وهيئاته، وهو ما أشاد به القادة الأفارقة في البيان الختامي للدورة العادية 38 للاتحاد الإفريقي، المنعقدة منتصف الشهر الفارط، مهنئين السيد رئيس الجمهورية بصفته رئيس منتدى الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، على قيادته المتميزة للآلية وعلى النجاح الاستثنائي الذي حققته تحت قيادته، كما نوهوا بالتزامه الثابت في تعزيز الديمقراطية والحوكمة الرشيدة بالقارة».

على النهج ذاته -تضيف الجيش- «وتناغما مع الجهود المبذولة في كافة القطاعات للمضي قدما ببلادنا نحو النهضة والرقي في كنف الأمن والاستقرار، يواصل الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، مسار العصرنة والاحترافية بكل ثبات وحزم، قاطعا أشواطا معتبرة على جميع المستويات وفي مختلف المجالات، ومنها مجال التعاون العسكري مع مختلف الجيوش الصديقة، من منطلق أن الجزائر قوة إقليمية وشريك لا مناص منه في تعزيز الأمن الإقليمي والدولي، مثلما أكده السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم 23 فيفري 2025، في كلمته خلال إشرافه على مراسم تنصيب القائد الجديد للقوات الجوية، قائلا: «على نفس النهج، عرفت الدبلوماسية العسكرية ديناميكية حثيثة تجسدت من خلال استقبال العديد من الوفود العسكرية الأجنبية، رفيعة المستوى، والقيام بزيارات إلى عدة دول وذلك في إطار سعينا الحثيث لتعزيز أواصر التعاون العسكري الثنائي ومتعدد الأطراف مع الجيوش الصديقة، بما يمكن من تعزيز أداتنا الدفاعية ويسمح لها برفع التحديات الأمنية التي تواجهها بلادنا وكسب رهاناتها، في ظل التحولات الجيوسياسية التي تشهدها منطقتنا الإقليمية.»

وأكدت أن «الفضل في ما تشهده بلادنا اليوم من تطور ونماء على جميع الأصعدة، يعود لتجند والتزام أبنائها الخيّرين الأوفياء، وكذا إصرار بناتها المخلصات المثابرات اللواتي يواصلن مسيرة الوفاء لسالفاتهن الشهيدات والمجاهدات بنفس العزيمة والوفاء متشبعات بذات المبادئ والقيم يُثبتن في كل يوم كفاءتهن وجدارتهن، مساهمات أيما إسهام في بناء الجزائر الجديدة المنتصرة، تحدوهن رغبة كبيرة في خدمة وطنهن، وكلهن عزم على أن يكُنّ في مستوى الرهانات والتحديات، حرائر الجزائر اللواتي لا يسعنا إلا أن نتقدم لهن بأطيب التهاني بمناسبة يومهن العالمي، متمنين لهن المزيد من النجاح والرقي».

أشرف على احتفالية بالمجلس الشعبي الوطني.. بوغالي:

الجزائر عززت مكانة المرأة وجعلتها فاعلا في جميع المجالات

أشرف رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أمس، بمقر المجلس، على احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

جرت هذه الاحتفالية بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة كوثر كريكو، وكاتبة الدولة لدى وزير الطاقة المكلفة بالمناجم، السيدة كريمة طافر، إلى جانب نواب رئيس المجلس، رؤساء مجموعات برلمانية ورؤساء لجان دائمة، مجاهدات وكذا موظفات المجلس.

في كلمة له، أبرز السيد بوغالي أهمية هذه المناسبة التي تعد «فرصة لاستذكار نضالات المرأة الجزائرية، بدءاً من المقاومة الشعبية والثورة التحريرية، وصولا إلى مساهمتها الفعالة في بناء الجزائر الحديثة»، مشيدا بـ«وعيها الكبير وبدورها المحوري في المعركة التي نخوضها جميعا من أجل جزائر منتصرة سيدة في قراراتها وقوية بجبهتها الاجتماعية المتماسكة وباقتصادها المتنوع».

واغتنم رئيس المجلس السانحة ليتقدم بتهانيه للمرأة الجزائرية عامة، ونواب وموظفات وعاملات المجلس خاصة، مثنيا على «جهودهن في خدمة هذه المؤسسة الدستورية ومن خلالها المساهمة في بناء الدولة الجزائرية».

وأكد السيد بوغالي، «التزام الجزائر منذ الاستقلال بتكريس الحقوق والحريات الأساسية، مما عزز مكانة المرأة وجعلها شريكا فعالا في جميع المجالات، حيث تتبوأ اليوم مناصب عليا في السياسة والإدارة والدبلوماسية والبرلمان، بالإضافة إلى نجاحاتها البارزة دوليا، ما جعلها شريكا حقيقيا وفاعلا في صناعة القرار وقيادة التغيير في مسيرة البناء والتشييد»، داعيا إياها إلى «مواصلة الإبداع والاندماج في جميع المجالات».

كما دعا بوغالي السيدات نواب المجلس، إلى «التجند لمواصلة الجهد التشريعي والرقابي في سياق متكامل مع مؤسسات الدولة قصد رفع التحدي لمواجهة كل المخاطر».

عطاف يستقبل نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي

تعزيز العمل القارّي المشترك لكسب مختلف الرهانات

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس، بمقر الوزارة، نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، مونيك نسانزاباغانوا، التي أدت له زيارة وداع أياما قبيل انتهاء ولايتها، وفق ما أورده بيان للوزارة.

خلال اللقاء، هنأ السيد عطاف، السيدة نسانزاباغانوا بمناسبة استكمال عهدتها بالمفوضية الإفريقية، «مشيدا على وجه الخصوص بالجهود التي بذلتها خدمة للأجندة القارية، ومتمنيا لها كل التوفيق والنجاح في مشاريعها المستقبلية».

كما شكل اللقاء «فرصة لتبادل الرؤى والتحاليل حول تطورات الأوضاع على الصعيد القاري، لاسيما آفاق تعزيز العمل الإفريقي المشترك لكسب مختلف الرهانات المطروحة في المجالات الأمنية والسياسية والتنموية على حد سواء».

أبعاد اقتصادية واجتماعية وروحية في قرار رئيس الجمهورية

استيراد مليون رأس..أضحية العيد للجميع

- دفتر شروط وإطلاق استشارة دولية مع دول معروفة بقدرتها على توريد الماشية
- ضبط سقف الأسعار وإدخال المواشي عبر مؤسسات الدولة لتجنب الوسطاء والمضاربة
- إشراف تعاونيات وهيئات عمومية متخصصة على عملية البيع والتسويق
- فتح المجال أمام مصالح الخدمات الاجتماعية في الشركات والمؤسسات
- تمكين الجزائريين من أداء الشعيرة في أجواء من الطمأنينة

قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، استيراد مليون رأس من الماشية، في خطوة استباقية تهدف إلى ضمان توفير أضاحي العيد للمواطنين بأسعار معقولة، وهو قرار يحمل أبعادا اقتصادية واجتماعية متعددة، ويعكس حرص السلطات العليا في البلاد على حماية القدرة الشرائية للمواطنين وضمان أداء شعيرة الأضحية في ظروف مريحة.

زهراء.ب

جاء قرار استيراد مليون رأس من المواشي، في ظرف تشهد فيه السوق الوطنية تذبذبا وارتفاعا غير مسبوق في أسعار الأضاحي، وقفت عوامل وتحديات عديدة وراء هذا الوضع، أبرزها التقلبات الاقتصادية والضغوطات البيئية المتمثلة في الجفاف الذي عرفته الجزائر لسنوات متتالية وأدى إلى تدهور المراعي ونقص كبير في الأعلاف، وهذا ما أثر على عدد القطيع، حيث أظهرت الإحصائيات لسنة 2022-2023 التي قامت بها الدولة، لأول مرة، تراجع هذه الثروة الحيوانية إلى 21.7 مليون رأس، منها 17.3 مليون رأس غنم، و13 مليون رأس من النعاج تتعرض للذبح غير القانوني. أما الأبقار فلا يتعدى عددها 1.16 مليون رأس، منها 525 أبقار حلوب.

نقص العرض مقارنة بالطلب، ناهيك عن ارتفاع تكاليف تربية المواشي نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف، والمضاربة التي زادت من حدة الأزمة، حيث استغل بعض التجار المناسبة لتحقيق مكاسب مفرطة، تسببت في تراجع الإنتاج محلي، الذي تأثر بعزوف بعض المربين عن النشاط بسبب تذبذب السوق.

أمام هذه الظروف، تدخلت السلطات العليا للبلاد لضمان استقرار شعبة اللحوم الحمراء وتنميتها، عن طريق الاستيراد المؤقت، وفي نفس الوقت وجهت سياسة القطاع إلى تعزيز الإنتاج ودعم القدرات الوطنية لتحقيق أهداف مخطط النهوض بالشعبة وحماية القطيع الوطني ومضاعفته وبلوغ الاكتفاء الذاتي في هذه الثروة، خاصة وأن الجزائر تملك المقدرات التي تؤهلها لتحقيق ذلك.

تدخل رئيس الجمهورية بشكل مباشر لضمان توفير الأضاحي بأسعار معقولة، سيرفع عبئا ماليا ثقيلا عن الأسر الجزائرية ويمكنها من تأدية هذه الشعيرة الدينية في جو من الراحة والطمأنينة.

وقد أمر رئيس الجمهورية بإعداد دفتر شروط صارم، يتضمن إطلاق استشارة دولية مع دول معروفة بقدرتها على توريد الماشية. كما أمر بتحديد سقف للأسعار لضمان عدم المغالاة، وضمان توفير المواشي في الوقت المناسب وبجودة عالية، على أن يكون استيراد المواشي عبر مؤسسات الدولة لتجنب تدخل الوسطاء والمضاربين. لهذا قررت السلطات أن تتكفل مؤسسات وهيئات الدولة المتخصصة بعملية الاستيراد، حتى يكون توزيع منظم للمواشي المستوردة، بحيث ستشرف، بحسب تعليمات رئيس الجمهورية، تعاونيات عمومية متخصصة على عملية بيع الأضاحي، بالتنسيق مع الهيئات الرسمية لضمان التوزيع العادل عبر مختلف ولايات الوطن. كما فتح المجال أمام مصالح الخدمات الاجتماعية في الشركات والمؤسسات لتوفير الأضاحي لموظفيها بأسعار مدعمة، وهو إجراء يعزز التضامن الاجتماعي ويضمن استفادة شريحة واسعة من الموظفين وأصحاب الدخل المتوسط والمحدود.

قرار استيراد مليون رأس من الماشية سيؤدي، بحسب المهنيين والخبراء، إلى زيادة العرض في السوق، ما سيحد من ارتفاع الأسعار ويساهم في خلق توازن بين العرض والطلب، ويحمي القدرة الشرائية للمواطنين، بفضل وضع سقف للأسعار وتوفير خيارات متنوعة عبر التعاونيات والخدمات الاجتماعية، وهذا ما سيمكن المواطن من اقتناء أضحية بسعر معقول يتماشى مع إمكاناته، إذ يسمح إشراك التعاونيات العمومية والخدمات الاجتماعية بالحد من نشاط الوسطاء والمضاربين، ما يسهم في ضبط السوق وتحقيق شفافية أكبر في عملية البيع.

في انتظار إعداد دفتر الشروط من طرف وزارة الفلاحة، أوصى المهنيون في القطاع بضرورة تعزيز الرقابة على عملية الاستيراد وفحص المواشي المستوردة للتأكد من سلامتها، والحرص على متابعة مسارها منذ دخولها الموانئ إلى غاية وصولها إلى المستهلك، لضمان عدم اختلاط المواشي المستوردة بالسلالات المحلية، حفاظا على جودة السلالة المحلية وضمان استدامة الإنتاج الوطني وتشجيع المربي المحلي على اعتماد الطرق الحديثة في تربية المواشي، مع ضرورة وضع استراتيجية طويلة الأمد لدعم الإنتاج الوطني وتشجيع المربين على زيادة الإنتاج لتفادي الحاجة المستمرة إلى الاستيراد.

تنظيمات فلاحية ومهنية تثمن قرار رئيس الجمهورية لـ"الشعب":

خطوة صائبة وشجاعة لتحقيق التوازن في سوق الأضاحي

- موازنة بين مصلحة المواطن والمربي والحفاظ على استقرار الأسواق وحماية السلالات المحلية
- قطع الطريق أمام المضاربين وضمان وصول الأضاحي للمواطنين بأسعار معقولة
- قرار جاء في الوقت المناسب ويعكس رؤية واسعة لحماية القدرة الشرائية
- تشديد الرقابة البيطرية لضمان سلامة المواشي المستوردة وخلوها من الأمراض

رحبت تنظيمات فلاحية ومهنية، بقرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بإمكانية استيراد مليون رأس من المواشي كخطوة هامة، تهدف إلى التخفيف من الأعباء المالية التي تواجه الأسر الجزائرية خلال عيد الأضحى، في ظل ارتفاع أسعار الأضاحي في السنوات الأخيرة. واعتبرت هذا القرار "صائبا" و"شجاعا" يعكس رؤية واسعة للدولة ويهدف إلى تحقيق التوازن بين مصلحة المواطن والمربي، مع الحفاظ على استقرار السوق وحماية السلالات المحلية.

زهراء.ب

اعتبر رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين عبد اللطيف ديلمي، قرار رئيس الجمهورية المعلن في مجلس الوزراء، المنعقد أول أمس، والمتعلق بإمكانية استيراد مليون رأس من المواشي تحسبا لعيد الأضحى، "قرارا شجاعا" يعكس قدرة الجزائر على تلبية احتياجات مواطنيها.

وأوضح ديلمي في تصريحه لـ "الشعب"، أن هذا القرار يأتي في ظل الظروف المناخية الصعبة التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، حيث تراجع إنتاج الثروة الحيوانية بسبب الجفاف، ومع ذلك هناك جهود للحفاظ على الثروة الحيوانية المحلية التي تشهد تكاثرا.

وأكد رئيس اتحاد الفلاحين الجزائريين، أهمية توفير جميع الإمكانات اللازمة لدعم الإنتاج الحيواني، بما في ذلك المواد العلفية والأدوية والمياه، منوها بتعليمات رئيس الجمهورية التي أسداها في نفس الاجتماع لتكوين الشباب في مجالات تربية الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء، مما سيفتح المجال أمامهم للحصول على التمويل والترخيص اللازمين لممارسة هذه المهنة.

وبخصوص آليات تنفيذ قرار استيراد المواشي، حيث أمر رئيس الجمهورية بأن تتكفل مؤسسات وهيئات الدولة المختصة في المواشي بعملية الاستيراد، أوضح ديلمي أنها تهدف إلى قطع الطريق أمام المضاربين وضمان وصول الأضاحي للمواطنين بأسعار معقولة، معبرا عن أمله في أن تتمكن التعاونيات والدواوين من تنظيم السوق وتقديم المنتجات للمواطنين بأسعار مناسبة.

وعبر المتحدث عن تفاؤله بقدرة الفلاحين والمنتجين على توفير جميع أنواع اللحوم للمواطنين، وعودة الثروة الحيوانية إلى سابق عهدها في المستقبل القريب.

قرار في وقته

بدوره نائب رئيس فيدرالية مربي المواشي إبراهيم عمراني، وصف قرار رئيس الجمهورية باستيراد مليون رأس من المواشي بـ "خطوة صائبة" جاءت في الوقت المناسب، وهو قرار يعكس رؤية واسعة تهدف إلى حماية القدرة الشرائية للمواطنين وضمان توفير الأضاحي بأسعار معقولة. ومع ذلك، فإن نجاح هذا القرار، بحسبه، يبقى مرهونا بمدى فعالية تنفيذ الإجراءات المصاحبة له، خاصة ما يتعلق بمراقبة المواشي المستوردة ومنع تسربها إلى القطعان المحلية، حمايةً السلالات الوطنية.

وقال عمراني في تصريح لـ "الشعب"، إن قرار استيراد المواشي جاء بعد ظروف صعبة عرفتها شعبة تربية المواشي في الجزائر، حيث تعرض القطاع لمشاكل عديدة، أبرزها عدم استقرار السوق بسبب نقص الأعلاف وارتفاع تكاليف الإنتاج، ما أدى إلى تراجع أعداد القطعان المحلية، واستغلال المضاربين للأوضاع الاقتصادية ما ساهم في ارتفاع الأسعار بشكل مبالغ فيه.

في هذا السياق، أوضح أن تدخل رئيس الجمهورية جاء كحل عاجل يراعي مصلحة الأغلبية، دون الانحياز لفئة معينة، مؤيدا هذه الخطوة لأنها تصب في مصلحة المواطن بالدرجة الأولى. لكنه شدد في الوقت نفسه، على ضرورة فرض رقابة صارمة على المواشي المستوردة لضمان استخدامها لأغراض الذبح فقط، وليس لتربيتها ضمن القطعان المحلية، لما قد يسببه ذلك من تهديد للسلالات الوطنية.

وحذر عمراني من تكرار تجربة ثمانينيات القرن الماضي، عندما تم استيراد سلالة "المينينوس" التي أثرت، مثلما قال، بشكل سلبي على القطعان الجزائرية حتى اليوم. لذا طالب بتوجيه المواشي المستوردة حصريا للذبح، مع فرض رقابة صارمة لضمان عدم اختلاطها بالقطعان المحلية.

واقترح عمراني، مجموعة من التدابير لضمان نجاح عملية الاستيراد، أبرزها تشديد الرقابة البيطرية لضمان سلامة المواشي المستوردة وخلوها من الأمراض، مع التأكد من توجيهها مباشرة إلى المذابح، وإصدار وصل تسلسلي لكل أضحية، ويتم تسليم هذا الوصل للمواطن، ليتمكن من استلام أضحيته بعد ذبحها في مذابح معتمدة، ما يضمن عدم تسريب هذه المواشي إلى السوق المحلية بغرض التربية.

ودعا عمراني، إلى ضرورة اعتماد برامج علمية وتقنية داخل التراب الوطني لتحسين السلالات المحلية، بدل اللجوء إلى استيراد سلالات أجنبية قد تؤثر سلبا على القطعان الوطنية.

وإلى جانب قرار الاستيراد، أكد عمراني أن إعادة الاعتبار لشعبة تربية المواشي، يتطلب أيضا تشجيع الشباب على الاستثمار في هذا المجال، عن طريق تقديم الدعم التقني والتكويني للراغبين في دخول هذا المجال، لضمان نجاح مشاريعهم وفق أسس علمية وتقنية حديثة، وهو ما أمر به رئيس الجمهورية في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد، أول أمس، ورحبت به فيدرالية مربي المواشي.

كما طالب بتوفير الأعلاف بأسعار معقولة لتقليل تكاليف الإنتاج وتشجيع المربين على مواصلة نشاطهم وتطوير هذه الشعبة على أسس علمية وتقنية حديثة، لأنه يبقى الحل الأمثل لتحقيق الاكتفاء الذاتي مستقبلا، ما يغني الجزائر عن اللجوء إلى الاستيراد بشكل دوري.

رئيس منظمة حماية وإرشاد المستهلك مصطفى زبدي لـ "الشعب":

خبر سارّ للعائلات الجزائرية.. والأسعار ستنخفض

- اقتراح فتح نقاط بيع متعددة واعتماد رقم خاص للبيع من خلال بطاقة التعريف الوطنية

وصف رئيس المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه د.مصطفى زبدي، قرار مجلس الوزراء بإمكانية استيراد المواشي، بـ"الخبر السار" للعديد من العائلات الجزائرية، لإقامة شعيرة الأضحية في ظروف مريحة. مؤكدا أن تدخل المؤسسات الحكومية في عملية الاستيراد، سيقطع الطريق أمام مغتنمي الفرص، ويضمن وصول الأضاحي بأسعارها الحقيقية للمستهلك النهائي، مقترحا فتح نقاط بيع متعددة على مستوى البلاد، مع اعتماد رقم خاص لعملية البيع من خلال بطاقة التعريف الوطنية، لضمان عدم وجود تلاعب أو مزايدة.

زهراء.ب

قال زبدي في تصريحه لـ "الشعب"، إن شعيرة الأضحية منتشرة بشكل واسع في المجتمع الجزائري، حيث كان يتم بيع حوالي 4 ملايين خروف في السنوات السابقة، مما يعني أن 4 ملايين عائلة جزائرية كانت تضحي، ومع ذلك، أدى الارتفاع الجنوني في أسعار المواشي إلى عزوف الكثير من العائلات عن إقامة هذه الشعيرة، رغم عدم رغبتهم في ذلك. والآن، مع قرار مجلس الوزراء بدراسة إمكانية استيراد مليون رأس من الأغنام، يحيي هذا الأمر آمال العديد من الجزائريين في إمكانية تحقيق شعيرتهم.

وأشار زبدي إلى أن استيراد رؤوس الأغنام من الخارج، بات ضرورة، لتفادي زيادات كبيرة وغير مسبوقة في الأسعار. واستشهد على ذلك بما وقع منذ أشهر قليلة، حيث كانت أسعار الأغنام الصغيرة، التي وُلدت حديثًا، تُباع بملايين السنتيمات، مما يعتبر، بحسبه، مؤشرا غير مطمئن على ارتفاع الأسعار. موضحا أن هذه المعطيات تكون قد دفعت رئيس الجمهورية، لاتخاذ قرار بشأن استيراد الأغنام.

وعن تأثير القرار على سوق الماشية، توقع زبدي أن تكون الأسعار أقل بكثير، قد تصل إلى نصف السعر المتداول حاليا في السوق، هذا الانخفاض في الأسعار من شأنه أن يعزز القدرة الشرائية للمواطنين الجزائريين الراغبين في إقامة الأضاحي، مما يسهل عليهم القيام بهذه الشعيرة.

وتوقع زبدي تراجعا كبيرا في أسعار الماشية بعد تطبيق هذا القرار، لأن مربي الأغنام الذين بدأوا في عملية التسمين منذ أسابيع، قد يترددون في شراء صغار الأغنام بالأسعار المتداولة حاليا. نتيجة لذلك، سيسعى المربون إلى بيع الأغنام بشكل مهني بعد عملية التسمين. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تراجع في الأسعار، وقد يبدأ هذا التراجع من أول سوق للمواشي.

وبخصوص إسناد عملية الاستيراد إلى المؤسسات والهيئات الحكومية المتخصصة في شعبة المواشي، توقع رئيس منظمة حماية وإرشاد المستهلك، أن يقلل ذلك من التلاعب في الأسعار ويحد من تضخيم الأسعار، لاسيما أن البضائع ستكون مطلوبة. موضحا، أن ما نراه في سوق الموز خير دليل، حيث لايزال هناك من يقوم بممارسات غير سليمة تعود لفترات سابقة بهدف تحقيق أرباح كبيرة، لذلك تدخل السلطات العمومية في عمليات الاستيراد والتسويق ستقطع الطريق أمام مغتنمي الفرص وكل هذه الممارسات، مما سيضمن بيع الأغنام بأسعارها الحقيقية للمستهلك النهائي.

أما بشأن تولي لجان الشؤون الاجتماعية ونقاط البيع النظامية، مهمة الموزع الحصري للأضاحي، اقترح زبدي أن تكون نقاط البيع متعددة على مستوى البلاد، مع اعتماد رقم خاص لعملية البيع، من خلال بطاقة التعريف الوطنية، مما يضمن عدم وجود تلاعب أو مزايدة.

كما أبرز زبدي، أهمية تدخل لجان الشؤون الاجتماعية على مستوى الوظيفة العمومية والمؤسسات العمالية، حيث قال إنها "ستضمن وصول الأضاحي إلى المستحقين"، مشيرا إلى أن أسعار الأغنام المستوردة ستكون تنافسية، قد يدفع البعض إلى محاولة استغلال الوضع للحصول على أكبر عدد ممكن من الأضاحي بغرض المتاجرة بها، وهو ما يُعتبر غير مرغوب فيه، مقترحا في هذا السياق تشديد الرقابة وتطبيق عمليات الرقمنة في هذا المجال لضمان الشفافية والكفاءة.

الخبير الاقتصادي عبد الصمد سعودي لـ "الشّعب":

مشاريع السكك الحديدية.. قوّة دافعة للاقتصاد المنتصر

- تجسيد مسعى القيادة العليا في البلاد في التوجّه نحو العمق الإفريقي
- فتح ممرّات للتنمية بمناطق الجنوب وترقية عالم الشغل وتعزيز بيئة الاستثمار
- إنجاز خط السكة الحديدية غار جبيلات-بشار يعتبر خطا حيويا وضروريا
- خطا الأغواط-تمنراست والمنيعة-تيميمون.. خطوط للمسافرين ونقل البضائع

يمثل تجسيد مشاريع السكك الحديدية بجنوب البلاد، نقلة نوعية في التغلغل نحو العمق الإفريقي ويساهم في تجسيد سياسة التوجه الاستراتيجي للبلاد الرامية لتعزيز الصادرات، كما لها آثار إيجابية مباشرة على حركة التبادل التجاري البيني وبالتالي ترقية الصادرات نحو دول الساحل، كما ستفتح مشاريع السكك الحديدية، ممرّات للتنمية بمناطق الجنوب من ترقية عالم الشغل وتعزيز بيئة الاستثمار.

هيام لعيون

أمر الرئيس خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد مساء الأحد "بالشروع فورا في تجسيد مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين الأغواط وتمنراست، وخط المنيعة - تيميمون - أدرار، لما يشكلانه من أهمية إستراتيجية بالغة للاقتصاد الوطني وأيضا للبعد الاجتماعي في الجزائر، التي دخلت وتيرة تنموية رائدة ذات الأثر الوطني والقاري والدولي".

وعلى ضوء ذلك، قال الخبير الاقتصادي عبد الصمد سعودي لـ "الشّعب"، إنّ تطوير مشاريع خطوط السكك الحديدية في الجزائر التي تملك مساحة شاسعة، يعتبر خطوة اقتصادية مهمة ولها تأثيرات كبيرة على البلاد من مختلف النواحي الاقتصادية، السياسية، والاجتماعية.

وأكّد، أنّ خطوط السكة الحديدية تعتبر أفضل وسيلة لنقل البضائع والسلع والمسافرين على متنها، خاصة في البلدان التي تحتوي على مساحات شاسعة على غرار الجزائر.

وأفاد في السياق، أنّ إنجاز خط السكة الحديدية (غار جبيلات - بشار)، يعتبر خطا حيويا وضروريا، فمدينة بشار مرتبطة بوهران، لكن غار جبيلات لا يزال معزولا لذلك يجب نقل المادة الخام"الحديد"، في اتجاه وهران، مبدئيا أين يوجد ميناء أرزيو، لتموين مصانع الصلب في البلاد والتصدير نحو الخارج، مبرزا أنّ مشروعات السكك الحديدية توفر فرص عمل للجزائريّين، حيث تعتبر ممرّات للتنمية بامتياز، وتعزّز من بيئة الإستثمار".

أما عن خطي السكك الحديدية، الأغواط - تمنراست، والمنيعة - تيميمون، فهي خطوط يتم استحداثها للمسافرين وحتى بالنسبة لنقل البضائع، لأنّ المنيعة وتيميمون هي مناطق فلاحية تحتوي على الكثير من السلع والخضروات التي تنتج خارج مواسمها، حيث ستمكّن هذه الخطوط من فتح ممرّات الاستثمارات، وفي تيميمون سيكون هناك تعاون مع الشركاء الايطاليين خاصة فيما يتعلّق بالحبوب والحبوب الزيتية وغيرها.

وأضاف قائلا: "فالمنيعة معروفة بتوفر المياه، لذلك فإنّ المنطقة ستمكّننا من تأمين احتياجاتنا الفلاحية في الجزائر من الخضر والفواكه، فالمشكل اليوم بالنسبة للخضر والفواكه ليس مشكل وفرة، لكن تركز بعض السّلع في مناطق محدّدة، على غرار واد سوف، بسكرة، معسكر وعين الدفلى، لتبقى باقي ولايات الوطن بعيدة عن الخضروات التي تنتج بكميات كبيرة".

وتابع يقول " وبالتالي، فإنّ السكة الحديدية هي التي ستكون أفضل وسيلة لنقل البضائع في المستقبل، وهو توجّه عام للدولة الجزائرية، أن تنشأ خطوط للسكك الحديدية لنقل البضائع والأشخاص لزيادة ورفع الدخل الوطني، ولتوفير هذه السلع والخدمات، والأمر المهم اقتصاديا أيضا أنّ السكك الحديدية قليلة الحوادث، ولا تكلّف خسائر اقتصادية في هذا المجال، ولا يوجد ازدحام وتقلّل الضغط في الطرقات، إضافةً إلى تقليل استخدام السيارات والعربات والشاحنات الخاصة لنقل البضائع، ممّا يقلل من استخدام الوقود".

التكامل الاقتصادي

وأشار الخبير الاقتصادي، إلى أنّ خطوط السكك الحديدية في الجنوب ستجسد مسعى القيادة العليا في البلاد في التوجه نحو العمق الإفريقي، فولاية تمنراست التي ستصلها خطوط السكك الحديدية من الأغواط أو من الشمال، ستمكّنها اقتصاديا من الولوج إلى دول الجوار، مالي والنيجر وتصبح تمنراست عاصمة اقتصادية جهوية"

وأبرز ذات المتحدث أنّ هذه الحركية التجارية التي ستنتعش بإنشاء خطوط السكك الحديدية في المناطق التي حرص الرئيس على تجسيدها، وستعزّز مسعى البلاد في التوجّه نحو ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات في الساحل".

إضافة إلى ذلك - يضيف المتحدث - فإنّ تقدم أشغال مشروع طريق تندوف (الجزائر)-الزويرات (موريتانيا) الذي يسير بوتيرة، سيساهم في نقل السلع، وتصديرها نحو موريتانيا، ومن ثم نحو السينغال وغينيا ودول غرب إفريقيا، لذلك فإنّ هذا التوجه يحتوي الكثير من الأبعاد الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية، ضمن المشاريع الاستراتيجية التي تجسدها الجزائر اليوم، وسيعود بالإيجاب على اقتصادنا الوطني وسيساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي الإفريقي وترقية التجارة البينية".

الرئيس أمر بتسريع الربط الرقمي لمعطيات الجباية الوطنية بقاعدة البيانات الرقمية

الحوكمة الرقمية في خدمة الشفافية والتحصيل الجبائي

- تسهيل يوميات المتعاملين الاقتصاديين.. والقضاء على التدخل البشري في التدقيق

أسدى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لدى ترأسه اجتماعا لمجلس الوزراء، أول أمس، تعليمات بضرورة تسريع وتيرة الربط الرقمي لمعطيات الجباية الوطنية بقاعدة البيانات الرّقمية الوطنية، لتسهيل مهام المستثمرين وتحقيق الشفافية في التحصيل والمتابعة والتصحيح الجبائي، والقضاء على أي شكل من أشكال التدخل البشري والتحول إلى مسار إلكتروني كلي.

فايزة بلعريبي

تتّجه الجزائر اليوم، بخطى ثابت ومدروسة، نحو تجسيد مشروع التحول الرّقمي بالتعاون والتنسيق بين كل القطاعات الوزارية والهيئات العمومية، إنطلاقا من تجسيد القواعد الأساسية التي يرسى عليها هذا المسار من بنى تحتية تكنولوجية وأطر تنظيمية وقانونية، ما يعزّز تحسين الاستثمار بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديّين، الذين سيتفيدون من التحول الرّقمي الضامن للمرونة والشفافية.

وتم إطلاق، مشاريع ضخمة من قبل المحافظة السامية للرقمنة، والتي تمثل الركائز الأساسية لتجسيد التحول الرقمي، بدءا بتصميم وإعداد الاستراتيجية الوطنية للتحول الرّقمي برؤية "جزائر رقمية 2030"، التي تمت المصادقة عليها في أوت 2024، باعتبارها أول مرجعية وطنية تنظم وتؤطّر مسار التحول الرقمي في الجزائر، وفق مقاربة تشاركية شاملة مع جميع القطاعات الوزارية والفاعلين الإقتصاديّين في مجال الرّقمنة، ما جعل الجزائر تمتلك اليوم، ولأول مرة في تاريخها، استراتيجية وطنية للتحول الرقمي.

وقد تم وضع المخطّط الوطني لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي على المدى القصير 2025 – 2026، بالتعاون مع كل القطاعات الوزارية والهيئات العمومية في 21 و22 جانفي 2025، حيث تضمّن هذا المخطط – حسب احصائيات المحافظة السامية للرقمنة – أكثر من 500 مشروع رقمي، 77٪ منها مسجّل ضمن تحقيق أهداف المحور "الحوكمة الرقمية" و13٪ مسجل ضمن تحقيق أهداف محور البنية التحتية القاعدية.

وبالتوافق مع أهداف هذه الإستراتيجية المرتبطة بالبنية التحتية الأساسية، سيتم تجسيد شبكات إتصال عالية الجودة متمثلة في تحسين الولوج الكامل بنسبة 100٪ كهدف إستراتيجي، يرمي إلى ضمان ربط جيّد وكلي بالأنترنت.

كما استثمرت الدولة في إنجاز البنية التحتية لشبكة الربط السيادية، التي تعتبر بيئة حصرية مخصصة لربط القطاعات فيما بينها مع المركز الوطني الجزائري للخدمات الرّقمية، بطريقة مؤمنة، تسمح بتنقل وتداول ومشاركة المعلومات القطاعية بعيدا تماما عن شبكة الأنترنت، ما يعزّز الإستقلال التكنولوجي والسيادة الرقمية.

نهاية التهرّب الضريبي...

وقد عكفت وزارة المالية من خلال هياكلها المختصة، على تحسين كفاءة الإدارة الجبائية من خلال تنظيم العديد من الدورات التدريبية لتطوير الكفاءات في مجال الضرائب، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لإستخدام التقنيات الحديثة وتبسيط الإجراءات الجبائية وتوحيدها، ممّا ساهم في تسهيل التعامل مع الإدارة الجبائية. كما تم اتخاذ إجراءات صارمة لمكافحة التهرّب الضريبي، من طرف المصالح القطاعية المعنية، كتبادل المعلومات مع الإدارات الضريبية للدول الأخرى وتطبيق عقوبات رادعة وتفعيل آليات المراقبة والتدقيق لضمان احترام القوانين واللوائح الجبائية، التي تنصب جميعها ضمن مسعى مكافحة الفساد في الإدارة الجبائية. وتسهيلا لعملية الولوج إلى الخدمات التي تقدّمها المديرية العامة للضرائب، فقد قامت هذه الأخيرة باستحداث، بوابة الترقيم الجبائي الإلكترونية، هدفها تسهيل عملية الحصول على رقم التعريف الجبائي للأفراد والشركات، وتمكين المستثمرين من إنجاز معاملاتهم الجبائية عبر الانترنت.

"جبايتك" نظام معلوماتي متكامل

وفي إطار تطوير باقة خدماتها الرّقمية، أطلقت المديرية العامة للضرائب، المنصة الرقمية "جبايتك"، كنظام معلوماتي متكامل، يهدف إلى رقمنة الإجراءات الجبائية وتسهيلها على المستثمرين والمؤسسات، من خلال مجموعة واسعة من الخدمات الإلكترونية التي تغطي مختلف جوانب الضرائب، بدءا من التصريح بالضرائب، وصولا إلى دفعها وتتبع الملفات. وتعمل إدارة الضرائب على نشره وتعميمه عبر التراب الوطني، على مستوى مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب وفقا لوتيرة استلام الهياكل الجديدة.

وتتلخص جملة الخدمات التي يقدمها النظام المعلوماتي "جبايتك" في التمكين للمكلفين بالضريبة من تقديم تصريحاتهم الضريبية – السنوية أو الدورية– إلكترونيا، ممّا يوفّر الوقت والجهد ويقلّل من احتمالية الأخطاء، ودفع مختلف أنواع الضرائب والرسوم إلكترونيا، باستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني أو عن طريق التحويل البنكي. كما يوفّر النظام خدمة تتبع الملفات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة، ممّا يمكنهم من معرفة مراحل معالجة ملفاتهم والإطلاع على الإجراءات الجبائية والنصوص التنظيمية المتعلّقة بالضرائب.

من جهة أخرى، قامت المديرية العامة للضرائب بتطوير منصة رقمية حديثة، متمثلة في بوابة "مساهمتك"، لتسهيل عملية التصريح ودفع الضرائب عن بعد. حيث تعتبر هذه البوابة إضافة نوعية للخدمات الإلكترونية التي تقدمها المديرية، حيث تتيح للمستثمرين والشركات إنجاز معاملاتهم الضريبية عبر الإنترنت. وذلك باستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني عن بعد عبر البطاقة الذهبية لبريد الجزائر أو بطاقة الدفع ما بين البنوك، ويمكن للمستخدمين من خلال "مساهمتك" تتبع حالة تصريحاتهم المقدمة، والاطلاع على أي مستجدات تطرأ عليها.

قرار ينقل الجزائر من الاستيراد إلى التصدير

تطوير صناعة الرّخام.. خطوة أخرى لاقتحام الأسواق الخارجية

- تلبية حاجيات البلاد من هذه الصناعة الأصيلة في مجال البناء والعمران

أقرّت الجزائر في السنوات القليلة الأخيرة استراتيجية جديدة، لتنمية قطاع الرخام، تشمل تطوير البنية التحتية المرتبطة به، وتشجيع الاستثمار فيه بعد تحسين بيئة الأعمال الوطنية، بغية رفع حجم الإنتاج المحلي وتلبية حاجيات البلاد من هذه الصناعة الأصيلة في مجال البناء والعمران.

سفيان حشيفة

يُشكّل الرّخام الجزائري سوقًا تنافسية واعدة في الحوض المتوسطي وقارة إفريقيا، لما تزخر به الجزائر من إمكانات ضخمة متّصلة بوفرة المحاجر والمواد الأولية والمصانع واللوجستيك، ستُساهم كلّها في تعزيز صادرات الوطن إلى دول المنطقة والعالم في المرحلة القادمة.

وقد أمر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأول، بتنظيم مجال الرّخام العريق والاستراتيجي، والتعاون مع شركاء دوليّين محترفين ورواد في هذه الصناعة، وذلك خلال ترأسه اجتماعًا لمجلس الوزراء تناول عروضا منها عرضا حول شُعبة الرخام.

كما وجّه رئيس الجمهورية بمنع أيّ استيراد لألواح الرخام الجاهزة، مع مباشرة استثمارات جديدة، وإدخال إصلاحات على هذه الصناعة تدعيمًا للمنتوج الوطني، مشجّعًا، في نفس الوقت، مسؤولي هذا القطاع على رفع سقف الاستثمار بشكل مدروس وبدقة، كونه يمثل مصدرًا لا يستهان به من العملة الصعبة وتوفير اليد العاملة للشباب.

سياسة صائبة أعطت ثمارها مبكّرا

وفي السياق، أكّد رئيس المركز الجزائري لرجال الأعمال والمتعاملين الإقتصاديّين، مسعود تيمونت، في "أنّ سياسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لتطوير الشّعبة أعطت نتائجها وثمارها مبكّرًا، في ظلّ بروز مشاريع عمومية وخاصة تتّجه نحو تحقيق فوائض هامة، وفرض منتوجها وجودتها داخليًا وخارجيًا".

وأوضح مسعود تيمونت، في تصريحه لـ "الشّعب"، أنّ التقدم الحاصل في صناعة الرّخام الجزائري، ما كان ليكون لولا صدور قرارات رئاسية شجاعة منذ سنوات قليلة، استنهضت الشّعبة وقلبت الكفة بتحويل الجزائر من بلد مستورد إلى مصدر له، وهو ما ينطبق على العديد من المنتجات الأخرى محلية المنشأ بمختلف القطاعات والمجالات، التي أصبحت تملأ رفوف المحلّات عبر التراب الوطني، معوّضة بذلك سلعًا أجنبية جرى استيرادها في حقب سابقة.

واستفادت شُعبة الرّخام من خطوات قبلية هامة لإنجاح توطينها، بحسب تيمونت، مثل منع استيرادها بحالتها المكتملة بأمرٍ من رئيس الجمهورية، وعدم الاقتصار على الخطة التجارية التي تخدم الجهات المستوردة فقط، مع العمل على تشجيع الاستثمار الداخلي فيها، نظرا إلى امتلاك الجزائر خزّانًا وافرًا منها وبجودة عالية على غرار رخام ميلة وقالمة وتمنراست وغيرها من المحاجر المنتشرة عبر الوطن الكبير.

وتابع قائلاً: "المركز الجزائري لرجال الأعمال والمتعاملين الاقتصاديّين يقف صفًا واحدًا مع هكذا قرارات رئاسية صائبة، تخدم التنمية الاقتصادية الوطنية، وتخلق قيمة مضافة نافعة للبلاد والعباد".

تشجيع الاستثمار الداخلي وتحفيز المؤسسات

من جانبها أبرزت رئيسة الفيدرالية الجزائرية للتنمية والتعاون الاقتصادي المشترك، سعاد بروال، أنّ قرار رئيس الجمهورية بمنع استيراد ألواح الرخام الجاهزة، خطوة ذكية تدفع مباشرة نحو دعم المنتوج الوطني، وحماية السّوق المحلية من المنافسة غير المتكافئة، ما سيساهم في تشجيع الاستثمار الداخلي وتحفيز المؤسسات الوطنية المختصة في الشّعبة، سواءً كانت عمومية أو خاصة، على تطوير نشاطاتها وزيادة جودتها وقدراتها الإنتاجية.

واعتبرت سعاد بروال، في اتصال مع "الشّعب"، التوجيه بضرورة التعاون مع شركاء دوليّين محترفين، ورواد صناعة الرّخام على المستوى العالمي، فرصة ثمينة للاستفادة من خبرات متقدمة في مجالات الاستغلال والتحويل والتسويق، واستقطاب التكنولوجيا الحديثة، بغية تعزيز جودة المنتج الجزائري ومنحه مكانة أكبر وقدرة تنافسية أعلى في الأسواق الدولية.

أما بخصوص الدعوة لرفع سقف الاستثمار في الشُّعبة وجعله مدروسًا ودقيقًا، أضافت بروال، أنه سيفتح الباب أمام خلق آلاف مناصب الشغل، لاسيما لشباب المناطق الزاخرة بثروات باطنية من الرخام، مثل ولايات الجنوب والهضاب العليا، لافتة أنّ صناعة المادة ليس فقط مصدرًا للعملة الصعبة، وإنّما يمثل أيضًا رافدًا لتنمية محلية متوازنة ومستدامة.

وأشارت المتحدثة، إلى أهمية هذه التدابير في دعم جهود التّحوّل نحو اقتصاد متنوّع وغير ريعي، ستجعل من الصناعات الإستخراجية والتحويلية، مثل صناعة الرخام، جزءًا من إستراتيجية أوسع لتحقيق الأمن الاقتصادي، ورفع قيمة الصادرات الجزائرية من المنتجات غير البترولية إلى الأسواق الخارجية.

جهـــود لمكافحـــة التبذيـــر خـــلال رمضـــان

حملات لتعزيز الوعي الاستهلاكي بورقلة

أطلقت مديرية التجارة لولاية ورقلة بالموازاة مع الحملة الرقابية الواسعة لمعاينة وفرة السلع والمواد ذات الاستهلاك الواسع، إضافة إلى متابعة الأسعار على مستوى الأسواق الجوارية، حملة لمكافحة التبذير خلال هذا الشهر الفضيل، يأتي ذلك في ظل الإقبال الكبير على اقتناء المواد الغذائية الأساسية.

ورقلة: إيمان كافي

مع حلول شهر رمضان، وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي الاستهلاكي، نظمت مديرية التجارة بالتعاون مع مختلف الشركاء الأيام الوطنية الإعلامية والتحسيسية حول مكافحة التبذير الغذائي، تحت شعار "معا لرمضان بدون تبذير"، حيث انطلقت هذه الفعالية منذ اليوم الأول من شهر رمضان الجاري، من أمام السوق الجواري بمقر غرفة الصناعات التقليدية والحرف في ولاية ورقلة، بمشاركة السلطات الأمنية، وجمعيات حماية المستهلك، وغرفة التجارة والصناعة "الواحات"، واتحاد التجار والحرفيّين الجزائريّين.

وشهدت الحملة، توزيع مطويات توعوية على المواطنين في الأسواق، إلى جانب تقديم شروحات حول أهمية ترشيد الاستهلاك والحد من الإسراف، خاصة خلال الشهر الفضيل الذي يشهد ارتفاعا في نسب التبذير الغذائي، كما امتدت الأنشطة التوعوية إلى ساحة الشهداء، حيث تم تنظيم لقاءات مباشرة مع المواطنين لتحسيسهم بضرورة التسوق بعقلانية وتجنب الإنفاق غير المدروس.

وفي سياق متصل، كثّفت مديرية التجارة عمليات المراقبة الميدانية للأسواق والمحلات التجارية، حيث تقوم فرق الرقابة بزيارات تفتيشية دورية لضمان احترام التجار للأسعار المحددة، والتأكّد من جودة المنتجات المعروضة وصلاحيتها للاستهلاك، كما تشمل هذه الإجراءات محاربة كل أشكال المضاربة والاحتكار التي قد تؤثر على استقرار السوق، مع اتخاذ التدابير القانونية اللازمة ضد المخالفين.

من جهة أخرى، تسعى المديرية، بالتنسيق مع مختلف الشركاء، إلى تعزيز ثقافة التضامن والاستهلاك المسؤول، حيث تم تنظيم حملات توعوية في المدارس والمساجد وأماكن التجمعات العامة، لتحفيز المواطنين على التبرع بالفائض من الطعام بدلا من رميه، وتشجيع العائلات على التخطيط المسبق لمشترياتها بما يتناسب مع احتياجاتها الحقيقية.

كما ينتظر أن تتواصل هذه المبادرات حتى ثالث أيام عيد الفطر المبارك، من خلال تكثيف الجهود لضمان استقرار الأسعار والتموين، بالتزامن مع متابعة مدى التزام التجار بالإجراءات التنظيمية المعتمدة، وتؤكّد مديرية التجارة في ولاية ورقلة، أنّ الهدف الأساسي لهذه العمليات الرقابية والتحسيسية هو توفير بيئة تجارية منظمة، وضمان وفرة المواد الأساسية، مع تعزيز ثقافة استهلاك رشيدة تساهم في تعزيز الوفرة في السوق وترسيخ قيم التكافل الاجتماعي خلال الشهر الفضيل.

يعـــرض التوابـــل والسلـــع التقليديـــة

ســوق "الرحبـــة".. ملاذ الباحثين عن نكهة رمضان بباتنـــة

على الرغم من التطور الكبير الذي شهدته الحركية التجارية ببباتنة منذ سنوات، إلّا أنّ سوق "الرحبة" العتيق يبقى دون منازع ذاكرة المدينة ومقصد الزوار خاصة في شهر رمضان.

يختص السوق العريق في بيع مختلف أنواع التوابل والبهارات والنباتات والأعشاب الطبية والعطرية والزيوت والتمور بأنواعها والمكسرات، وأيضا العجائن التقليدية والقمح والشعير ومشتقاتهما، من ذلك الفريك وكل ما يحتاجه المطبخ في هذا المجال إلى جانب الأواني الطينية والخشبية تقليدية الصنع وأيضا القفف المصنوعة من الحلفاء.

إقبـال مـن الولايـات المجـاورة

ويتحول المكان، كلما حل رمضان، إلى خلية نحل وتزداد الحركة بداخله بفعل للتوافد الكبير للمتسوقين من النساء والرّجال من مناطق عدة من باتنة وحتى من الولايات المجاورة، لاقتناء مستلزمات الشهر الفضيل (ومنها خاصة الفريك والتوابل والبهارات)، التي تكون لها نكهة مميّزة كلما كانت من "الرحبة".

وتتاح لزائر هذا السوق العريق الذي يعود تاريخه لأزيد من قرن، الفرصة لاكتشاف خصوصية المكان وتميّزه فهو ليس مجرّد سوق شعبي تغلب على معروضاته التوابل ومختلف أنواع البهارات والتمور وأيضا الأواني الفخارية التقليدية مثل طاجين "الكسرة" وقدر "الشربة" وأيضا "قصعة الخشب"، وإنما معلم يختزل تاريخ وثقافة وتقاليد المدينة.

وتعد "الرحبة" الواقعة بقلب مدينة باتنة حسب مراجع تاريخية، "أول سوق أنشأه المستعمر الفرنسي بها وفق المخطط العمراني الأول لتعمير المدينة الذي يعود إلى سنة 1841، وهي متواجدة خلف مبنى المسرح الجهوي الذي تم تدشينه كقاعة للحفلات في سنة 1899، حيث مازال المكان يحتفظ ببعض من خصوصيته التي تجعل منه مكانا مميّزا بالمدينة رغم التغيرات التي طرأت عليها".

أجود أنواع التوابل ومستلزمات الطبخ

يتميّز سوق "الرحبة" بمحلاته الصّغيرة التي يبلغ عددها 46 محلاّ موزعين على رواقين "2" منفصلين وتظهر مصطفة ومتقابلة بشكل متناسق، حيث تزخر بأجود أنواع السلع والمنتجات وحتى النباتات العطرية وكل مستلزمات الطبخ إلى جانب التمور وأنواع المكسرات، التي يتفنّن التّجار في تزيينها وتقديمها بطرق جذابة للمتسوقين تحت أضواء ملونة تغري الزائر بالشراء.

وأكّد عديد التجار بـ "الرحبة" ومنهم القدامى كعمار سرسار ولمين لبعل، بأنّ "هذا السوق العتيق يستمد شهرته من تاريخه العريق وهو الأقدم في المجال بالمنطقة والباعة فيه متخصّصون ومهنتهم مثل محلاتهم متوارثة أبا عن جد وأغلبهم يعرفون أسرار تحضير التوابل والبهارات وطرق استخدامها، وأيضا خلطاتها وأنواع الأطعمة التي تتماشى معها".

وأكّد المتحدثان بأنّ الإقبال على سوق "الرحبة" لا ينقطع طوال السنة، لكنه يزداد كثافة في الأسبوع الأخير من شعبان وطيلة شهر رمضان المعظم ولا يقتصر الزبائن على باتنة وضواحيها وإنما يتوافدون من عديد ولايات الوطن، لا سيما الشرقية منها وأيضا المغتربين وكذا السياح الأجانب.

والمتوغّل في السوق اليوم يشدّه التزاوج الواضح بين القديم والحديث حيث تظهر جليا بصمة التجار الشباب، الذين أدخلوا منتجات وتوابل جديدة تماشيا وطلب الزبائن وخاصة ربات البيوت اللواتي تفضّلن، حسب فيصل عبد العزيز (أحد الباعة الشباب)، التنويع في الطبخ دون الاستغناء عن توابل الجدات وبعض أطعمتهنّ التقليدية التي مازالت النساء تحرصن على إعدادها، وأيضا الإقبال على شرائها من "الرحبة" مثل العيش (بركوكس) والكسكس (البربوشة) سواء المعدة بالدقيق العادي أو الشعير وكذا القمح. وتبقى "الرحبة العتيقة" بروائحها العطرية ومنتجاتها المتنوعة الأصيلة والأصلية بباتنة، ملاذ المتسوقين الباحثين عن نكهة رمضان دون أن تنافسها أحدث المحلات المتخصّصة والتي أصبحت المدينة تزخر بها في السنوات الأخيرة.

سلوكات

سلوك الرحمة

لا يقتصر عمل الخير على ميسور الحال، فمتوسط الدخل يحاول بدوره، الانخراط في هذا المسعى في حدود إمكاناته المادية، ويساهم في نشر وترسيخ العمليات التضامنية وسط المحتاجين والمرضى بحماس كبير، ويدعم الفعل التضامني بشكل محسوس في شهر الصيام، وضمن أشكال هذا التضامن ينبغي تسليط الضوء على عملية يشترك فيها التاجر والمستهلك على حد سواء، ويساهمان في تحريكها بشكل يستحق الثناء والإشادة من أجل تعميمها.

ومن الصور البارزة خلال شهر الرحمة، نذكر قيام المستهلك بمنح الخباز مبلغ من المال، ويطلب منه توزيع الخبز مجانا خاصة لذوي الأمراض المزمنة، ويتعلّق الأمر بالمصابين بالضغط الدموي على وجه الخصوص، ويكون في أغلب الأحيان "خبز من دون ملح"، فهناك من يدفع ورقة بقيمة 1000 أو 2000 دج أو أكثر، بهدف تمويل العملية الخيرية، والجدير بالإشارة فإنه يوجد انسجام وتنسيق محكم بين الخباز والمستهلك، فبمجرد أن يطلب منه تمويل عملية خيرية، يسرع باهتمام، ويطلب من المواطن عدد الخبز الذي ينوي توزيعه على كل من يطلب "خبزا من دون ملح" على سبيل المثال.

وتوجد أشكال أخرى يشترك فيها الخباز والمواطن، وتتمثل في قيام مستهلك في كل مرة بتموين مطعم الرحمة، في حين بالنسبة للميسورين فإنهم يتفقون مع عدة تجار قد يكون بائع الخضر أو الجزار، حيث يدفعون مبالغ مالية بشكل مسبق من أجل تموين مطاعم الرحمة طيلة شهر الصيام بمواد معيّنة، وبطبيعة الحال هؤلاء التجار لا يترددون في خفض أسعار السلع ويكون هامش ربحهم رمزيا وأحيانا عندما يدركون بأنها موجة لعمل الخير يرفضون أخذ أي أرباح، وهذا المطلوب في شهر الرحمة أن يتحلى الجميع في سلوكهم بالرحمة.

فضيلة بودريش

عـين علـى الســوق

نشاطات تزدهر خلال شهر رمضان

محلاّت للشواء ومذابح عشوائية ببومرداس

تزدهر خلال شهر رمضان الفضيل عدة أنشطة تجارية واقتصادية غير رسمية وعشوائية باستغلال الحركية الاجتماعية، التي تصنعها هذه المناسبة مع كثرة الإقبال على التسوّق واقتناء كل ما يباع ويشترى من قبل المواطن الذي يقع تحت تأثير الصيام، حيث يبادر الكثير من التجّار إلى تكييف أنشطتهم مع الحدث بالتجوال من نشاط إلى آخر، خصوصا ما تعلّق بمحلات بيع الحلويات الرمضانية على غرار كل من الزلابية وقلب اللوز، وأغلبها كانت محلاّت القاست فود وحتى عبارة عن مقاهي.

بومرداس.. ز. كمال

رغم إجراءات التنظيم التي تقوم بها مصالح الرقابة لمديرية التجارة بولاية بومرداس، لفرض قانون الممارسة التجارية المضبوطة بالقيد في السجل التجاري، إلّا أنّ الكثير من التجار يحترفون ظاهرة التجوال التجاري المناسباتي المتزامن مع بعض المناسبات الدينية والاجتماعية، وأهمها على الإطلاق شهر رمضان الفضيل الذي يعتبر فرصة سانحة للباعة ومحترفي البزنسة في مغازلة المستهلك، وخاصة بالنسبة لنشاط بيع المواد الغذائية والحلويات التقليدية والعصرية التي تغزو المحلات المكيفة وحتى الأرصفة بالمدن والأحياء الشعبية، حيث تلقى إقبالا كبيرا ورواجا رغم كل التحذيرات وحملات التوعية والتحسيس لتجنّب استهلاك مثل هذه المنتجات الحساسة سريعة التلف نتيجة غياب شروط النظافة والحفظ الجيد.

وإلى جانب الحلويات التقليدية المعروفة المرتبطة بشهر الصيام التي تباع في أغلب محلاّت المواد الغذائية، وكذا المطاعم وحتى المقاهي بعد أن خرجت عن وضعها القانوني لمنافسة محلاّت صنع الحلويات المصنفة تجاريا والمرخّصة لممارسة مثل هذا النشاط، يجب تسليط الضوء على أنشطة تجارية أخرى مكيفة مع الحدث، وتتعلّق بظاهرة الشّواء على أرصفة الطرقات والفضاءات العامة وبجانب المساجد، وهي عبارة عن سياسة تسويقية ذكية يقوم بها التاجر على شاكلة "قاطع طريق مهذب" للفت انتباه المصلين بعد صلاة التراويح، وهذا في غياب تام لأعوان الرقابة المكلّفين بمراقبة مثل هذه الأنشطة الحساسة التي قد تتسبّب في كوارث صحية وتسمّمات، ناهيك عن استغلال جزء من الطريق العام أو رصيف المارة.

كما تشهد المذابح العشوائية للدجاج انتشارا متزايدا ببلديات بومرداس بسبب حجم الإقبال من طرف المواطنين الذين يفضلون اقتصاد دنانير قليلة مقارنة مع السعر المحدّد على مستوى القصابات المعتمدة، وهذا على حساب الصحة الشخصية والعامة بالنظر إلى وضعية هذه الأماكن التي لا تتوفر على أدنى شروط النظافة ولا ترقى إلى تصنيفها مذبحا أو محلّا تجاريا لغياب المواصفات القانونية وحتى الجمالية، خصوصا وأنّ هذه المذابح غير المرخّصة لا تخضع للرقابة الدورية من قبل أعوان الرقابة لمصالح التجارة المكلّفين فقط بمتابعة الأنشطة الرسمية التي تمارس في إطار القانون وأيضا حجم المخالفات الكثيرة، التي تستدعى أقلّها قرار الغلق الفوري الذي يتطلّب عملا منسّقا مع عدة هيئات محلية.

إشهـــار

رمضانيات

دعاء

اللّهمَّ وَفِّقني في رمضانِ لموافَقَةِ الأبْرارِ، وَجَنِّبْني فيهِ مُرافَقَةَ الأشْرارِ، وَآوِني فيهِ بِرَحْمَتِكَ إلى دارِ القَرارِ وأهْدِني فيهِ لِصالِحِ الأعْمالِ، وَاقْضِ لي الحَوائِجَ والآمال.

لتخفيف أعباء التّنقّل في رمضان

قافلة طبية تجوب المناطق النّائية بسيدي بلعباس

بادرت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لسيدي بلعباس بإطلاق قافلة تضامنية وطبية نحو المناطق النائية والمعزلة تجوب بلديات الولاية على مدار الشهر الكريم.

نسرين. ب

في إطار تعزيز التضامن الاجتماعي وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية للسكان، انطلقت القافلة التي تضم فرقا طبية تابعة لمديرية الصحة والسكان، أخصائيين نفسانيين ومساعدين اجتماعيين، الكشافة الإسلامية الجزائري وجمعية الهلال الأحمر الجزائري، مهمتهم تقديم الرعاية الصحية للمواطنين حيث تقدم فحوصات طبية مجانية لسكان هذه المناطق بمنازلهم، خاصة الأشخاص المسنين المصابين بالأمراض المزمنة، لتخفيف عبء التنقل إلى المؤسسات الاستشفائية والعيادات المتعددة الخدمات وقاعات العلاج بمناطقهم.

كما يقوم الأطباء والمساعدون الاجتماعيون تقديم إرشادات ونصائح وقائية حول الأمراض الموسمية وما فيها الانفلونزا الموسمية، واتباع التغذية السليمة خلال شهر رمضان المبارك، خاصة لأولئك المصابين بالأمراض المزمنة كالسكري والقلب والضغط الدموي، حتى يتمكنوا من الصيام دون الاصابة بمضاعفات صحية تكون عواقبها وخيمة على صحتهم. ومن جهتهم يتكفل الأخصائيون النفسانيون بالأشخاص المصابين بالأزمات النفسية والاكتئاب للاستماع لهم وتخفيف معاناتهم أو توجيههم نحو العيادات المتخصصة للقيام بجلسات من أجل الخروج من أزماتهم.

ولا تتوقف مهمة القافلة عند التكفل الصحي بل تعدته الى توزيع مساعدات للأسر المحتاجة وكبار السن متمثلة في طرود غذائية، حفاظات وأجهزة التدفئة، ملابس شتوية وأغطية لمواجهة التقلبات الجوية التي تشهدها الولاية خلال هذا الشهر.

هذه القافلة تعكس قيم التضامن والتآزر بين أفراد المجتمع، خاصة خلال شهر رمضان، ومدى دعم السلطات للفئات الهشة والمعوزة في كل المناسبات وبالأخص خلال رمضان، حيث تتجدّد المبادرات الخيرية سنويا.

ولتغذية العقل خلال شهر الفضيل، تمّ إطلاق قافلة ثقافية تقوم بتوزيع الكتب على المكتبات الريفية لفائدة طلبة هذه المناطق، وتحمل المكتبة المتنقلة ما لا يقل عن 2800 نسخة من الكتب، منها 900 نسخة موجهة خصيصا للأطفال، وذلك سعيا لنشر المعرفة وتحفيز الأطفال على المطالعة، مع اقتراب العطلة الربيعية.

رمضان في العالم

الصوم في البوسنة والهرسك.. عبق الماضي وبهجة الحاضر

تبدو مظاهر الاحتفاء برمضان في البوسنة والهرسك وكأنها عودة للبلد إلى حقبة ذهبية، حين كانت الإمبراطورية العثمانية ما زالت تحكم البوسنة، وحين كانت سراييفو العاصمة درّة مدن الإمبراطورية في امتدادها الأوروبي.

أعلام خضراء على منارات المساجد، وحركة نشطة في الجوامع، وطوابير مصطفة أمام مخابز تفوح برائحة خبز الشمون الشهي المغطّى بحبّات البركة، وروح دفء وتقارب واعتزاز تسود بين مسلمي البوسنة والهرسك.

يبدأ الاحتفاء باقتراب الشّهر الفضيل على مدار شهرين يسبقانه، إذ يقام احتفال ديني في المساجد، أو ما يدعى بـ "المولد" في الجمعة الأولى من شهر رجب "ليلة الرّغائب" ثم احتفال بليلة الإسراء والمعراج، ثم احتفال بليلة النصف من شعبان "ليلة البراءة".

ويقوم مسلمو البوسنة في الأيام السّابقة لرمضان بتنظيف المساجد، وغسل سجّادها، وتنظيف أفنيتها وساحاتها، استعدادا لاستقبال الشهر الكريم.

وليلة إعلان رؤية الهلال، يتجمّع حشد كبير من رجال ونساء وأطفال في باحة قلعة أثرية على إحدى تلال الجزء القديم من سراييفو، ويقوم إسماعيل كريفيتش بإطلاق مدفع رمضان، وما أن ينتهي حتى تطير البالونات ابتهاجا، ويتكرّر مشهد تطيير البالونات في أنحاء عدّة من المدينة، كريفيتش يقوم بهذه المهمّة منذ 1997، ويعتبره طقسا محبّبا لا يملّ منه كل ليلة من ليالي رمضان، وأصبح شخصيّة رمضانيّة معروفة.

وتنتشر في البوسنة "المقابلة"، وهي تلاوة جزء من القرآن الكريم كلّ يوم في المسجد، يجتمع النّاس إما بعد الفجر أو بعد العصر عادة، ويقوم مقرئون للقرآن بتلاوة الجزء بشكل متتالي، بحيث يتلو كلّ واحد بضع صفحات، ويقوم البقيّة بتتبّع الآيات التي يتلوها القارئ، وتعلن المساجد الكبرى عن أسماء المقرئين الذين سيشاركون في "المقابلة" كنوع من جذب الجمهور الحريص على الاستماع للتّلاوات الجيّدة.

هذه العادة ترجع للزّمن العثماني، ويبدو أنّها استطاعت الاستمرار حتى بشكل غير معلن إبان الحكم الشيوعي، وعادت بقوّة بعد انحساره لتنتشر في البوسنة والهرسك، ولا بدّ من التّنويه إلى أنّ مدارس تعليم الأطفال تلاوة القرآن الكريم بصورة صحيحة والتي تسمّى بالبوسنيّة "مكتب" منتشرة في مساجد البوسنة وفي مساجد البوسنيين بالمهجر، وهذا يدلّ على اهتمام مسلمي البوسنة بالقرآن تلاوة وحفظاً.

ويكرّم حافظ القرآن بلقب "حافظ" طوال حياته، فلا ينادى باسمه إلّا مسبوقاً بالّلقب.

وكما في كافة أنحاء العالم الإسلامي، تكون وجبة الإفطار فرصة للقاء العائلة والأصدقاء والأقرباء، وكذلك إقامة الإفطارات الجماعية في ساحات المساجد أو في الميادين العامّة، حيث لا تخلو مائدة من الشوربات التقليدية مثل بيغوفا شوربة (شوربة البيك) المكوّنة من مرق اللحم والدجاج المضاف للبامية والبقدونس، شوربة الكولاش (شوربة من الخضار وعجين يحتوي على لحم مفروم).

وتمتاز المائدة الرمضانية باحتوائها على المشروبات المصنوعة من الفواكه التي تغلى لفترة طويلة وأشهرها البرقوق المجفّف والزّبيب والتّفاح والإجاص.

ويعدّ خبز الشمون من لوازم المائدة الرّمضانية، ويحتاج إنضاجه لدرجات حرارة عالية لا توجد إلا بأفران المخابز، ومخبز "بوريتشانين" الموجود على إحدى سفوح المدينة القديمة هو الأشهر في هذا الشّباق، فيلاحظ المارّة طوابير طويلة أمامه، ويعتبر البعض أن الوقوف والانتظار هناك من عادات رمضان المميزة التي يشارك فيها حتى غير المسلمين من سكّان المدينة.

تأثّر مسلمو البوسنة بشكل واضح بالأذان التّركي لصلاة التّراويح التي يصلّونها عشرين ركعة عادة، حيث يتلو الإمام آيات معدودات قبل الرّكوع، فلا تطول فترة الصّلاة كثيراً، ويعقب الصّلاة سهرة لشرب القهوة إما في المقاهي الكثيرة التي تعدّ ركناً أساسيّاً في الحياة الاجتماعيّة لمسلمي البوسنة، أو في البيوت.

هناك احتفاء خاص بليلة معركة بدر (السابع عشر من رمضان)، وتقام احتفالية يتلى فيها دعاء خاص يحتوي على أسماء كلّ الصّحابة الذين شاركوا في المعركة وليلة القدر (السابع وعشرين من رمضان) حيث يعتكف المتعبّدون، ويقام المولد الذي تنشد فيه المدائح والقصائد، ويوزّع عصير "شربات المولد" المؤلّف بشكل أساسي من القرفة والقرنفل.

الهلال الأحمر الجزائري بسكيكدة

توزيع أكثر من 1300 وجبة إفطار منذ بداية الشّهر الفضيل

قامت اللّجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري لسكيكدة منذ حلول شهر رمضان الفضيل بتوزيع أكثر من 1300 وجبة إفطار لعابري السبيل والموزعين، حسب تصريح ليلى صميدة رئيسة اللجنة الولائية لسكيكدة، وتواصل مساعد متطوعي الهلال الأحمر الجزائري، اللجنة المحلية سكيكدة، إعداد مائدة إفطار الصائم، حيث يتجلى رمضان بأبهى صوره، وتتلاقى القلوب قبل الأطباق، ويتحقق المعنى الحقيقي للإحسان.

خالد العيفة

أوضحت ليلى صميدة، أنه تم تقديم وجبات ساخنة تصل الى 470 وجبة وكل يوم في تزايد، وذلك على مستوى المطاعم التي يشرف عليها الهلال الأحمر الجزائري بكل من بلديات تمالوس، كركرة، الزيتونة، بني بشير، السبت، وعين قشرة، إضافة إلى أخرى محمولة تصل الى 907 وجبة وكل يوم في تزايد، لفائدة عابري السبيل والموزعين، وهو ما يجسّد أفضل صور التآزر والتعاون والتضامن خلال هذا الشهر المبارك.

وأكدت رئيسة اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بسكيكدة، أن هذه المطاعم التي تعمل على تقديم وجبات ساخنة لعابري السبيل وأخرى محمولة للعائلات من ذوي الدخل المحدود والموزعين، تشكّل فرصة لتقديم يد المساعدة والتكافل بين مختلف فئات المجتمع.

وأشارت المسؤولة إلى أنّ التحضير لشهر رمضان كان بالاتصال بالشركاء الاقتصاديين من تجار الجملة لتحضير الطرود الغذائية، كذلك التحضير لافتتاح مطاعم الهلال الاحمر الجزائري، حيث تم فتح 6 مطاعم في مواقع استراتيجية هامة، وتوزيع 665 طرد غذائي عبر اقليم الولاية، وأضافت أنّ العملية متواصلة في نصف رمضان المبارك بتوزيع طرود غذائية أخرى على العائلات الفقيرة والمعوزة.

وجدير بالذكر، فقد تمّ بولاية سكيكدة فتح العديد من مطاعم الرحمة تشرف عليها عدد من الهيئات على غرار الشؤون الدينية والأوقاف والهلال الأحمر الجزائري وبعض الجمعيات والمحسنين، عبر مختلف بلديات هذه الولاية، بإشراف مباشر من مديريات النشاط الاجتماعي والتضامن، حيث تقوم هذه الأخيرة بزيارات تفقدية دورية للوقوف على نشاط هذه المطاعم، وتقديم إرشادات ونصائح لضمان احترام شروط النظافة.

من المبادرات العابرة إلى مبادرات الاستدامة

خطـوات منهجيـة للعمـل الخيري بالجلفـة

في واحدة من السهرات الرمضانية التي لم تقتصر على الأحاديث الروتينية والمجالس التقليدية، شهدت مدينة الجلفة جلسة فكرية متميزة حملت عنوان "من الخير التقليدي إلى الخير الاستراتيجي"، ضمن أنشطة منتدى الجلفة للحوار، وبأطار رؤية الجلفة 2053 المجلسة، التي أقيمت نهاية الاسبوع بمقر مؤسسة رؤية وسط المدينة، جمعت فاعلين جمعويين، إعلاميين، وأكاديميين، بهدف إعادة صياغة مفهوم العمل الخيري ليصبح أكثر فاعلية واستدامة.

موسى دباب

طرح المشاركون في الجلسة الرمضانية تساؤلات جوهرية، مثل، هل تكفي المساعدات الموسمية لحل المشكلات الاجتماعية؟ وهل العمل الخيري يجب أن يبقى مجرد مبادرات فردية؟

واتّفق المتدخّلون على أنّ الانتقال من العمل الخيري التقليدي إلى العمل الاستراتيجي يتطلب تغييرات جذرية، من بينها: التركيز على التعليم والتدريب بدلا من تقديم مساعدات ظرفية، حيث أشارت إحصائية صادمة حول نتائج أحد الامتحانات الرسمية، إذ حصل عدد كبير من التلاميذ على 3.5 من 20 في مادة الرياضيات، ما يعكس تحديا يستوجب تدخلا خيريا استراتيجيا في دعم التعليم.

إلى جانب دعم المشاريع الاقتصادية الصغيرة للأسر المحتاجة، بدلاً من الاقتصار على توزيع المساعدات، تبني التخطيط الاستراتيجي والتكنولوجيا في إدارة العمل الخيري، عبر إنشاء منصات إلكترونية للربط بين المانحين والمستفيدين.

ومن بين أبرز التوصيات التي خرجت بها الجلسة، ضرورة الانتقال نحو العمل المؤسسي الخيري، بحيث يتم استغلال آخر تطورات إدارة المؤسسات لضمان الفعالية والشفافية، وتأمين تمويل ذاتي يضمن الاستمرارية.

كما نوقشت أهمية الإعلام في إبراز النماذج الناجحة في العمل الخيري الاستراتيجي، بدلا من التركيز على الخطاب العاطفي فقط، فكلما كان الإعلام أكثر احترافية في تقديم المبادرات، كلّما توسّع نطاقها وزادت فعاليتها.

واختتمت الجلسة بتأكيد ضرورة تصحيح المفاهيم حول العمل الخيري، فهو لا يقتصر فقط على كفالة اليتامى أو بناء المساجد، بل يشمل الاستثمار في العقول، دعم التعليم، نشر الوعي، وتغيير الذهنيات لتحقيق نهضة حقيقية تليق برؤية الجلفة 2053.

"الغجير" و"الدغنو" ببرج باجي مختار

مشروبات تقليدية تزيّن موائد رمضان

ما زال سكان ولاية برج باجي مختار الحدودية متمسكين بإحياء بعض عادات الاستهلاك المتوارثة خلال شهر رمضان الفضيل، ومن بينها تحضير أطباق ومشروبات تقليدية التي تزين موائد رمضان سواء عند الإفطار أو في السحور، ومن بينها عصائر "الغجير" و"الدغنو".

وتعتبر "الغجير" و"الدغنو" من العصائر الرمضانية التقليدية المعروفة محليا التي لا زالت تقدمها العائلات في برج باجي مختار خلال الشهر المبارك، خصوصا في وقت الإفطار نظرا لقيمتها الغذائية، حيث تعطي للجسم حيوية ونشاطا، حسبما صرّح لـ "وأج" المهتم بتراث المنطقة، لنصاري محمد.

ويتم عادة إعداد مشروب "الغجير" من التمر المطحون، وأخرى رطبة جدا بعد وضعها لمدة من الوقت في الماء ضمانا لرطوبتها، والكليلة (جبن مجفف) ومادة الدخن المعروفة بالبشنة، بالإضافة إلى أعشاب أخرى التي تخلط جميعها في ماء بارد وهناك من يضيف لها اللبن أو الحليب المسحوق أو حليب الماعز حيث يعطى التمر لونا بنيا للمشروب نظرا لتغلبه على باقي المكونات الأخرى، كما شرح ذات المتحدث.

ويتم تحضير مشروب "الدغنو" من خليط من الأعشاب الطبيعية، من ضمنها الدخن المطحون (البشنة) وعشبة الكوهمني، بالإضافة إلى أنواع أخرى من الأعشاب والتي يضاف إليها الحليب.

ومن العادات الإجتماعية الأخرى المعهودة بولاية برج باجي مختار تسابق العائلات لضيافة الأطفال الصائمين لأول مرة، حيث يحتفل بهم في بيتهم العائلي، وذلك بذبح الخرفان وارتدائهم ملابس جديدة، وإيداء مظاهر الاهتمام نحوهم ذكورا كانوا أو إناثا، في إشارة إلى أنهم أصبحوا في سن البلوغ وهم ملزمين بواجبات العبادة، مثلما شرح من جهته لادمي حميد، مهتم أيضا بتراث المنطقة.

وكما جرت العادة، يضيف المتحدث، فإنّ العائلات بمنطقة تنزروفت وبمختلف مستوياتها المعيشية والاجتماعية تولي اهتماما كبيرا للمقلوس الإجتماعية المتوارثة وفي مقدمتها حرص ربات البيوت قبل حلول شهر رمضان الكريم، على تجفيف اللحم المعروف بـ "القديد".

كما تقمن أيضا بطحن التمر المعروف بـ "زنبو" لإعداد الطبق الأساسي في مائدة رمضان المعروف بـ "شربة فريك"، الذي يزداد مذاقه لذة إذا تم تحضيره على نار الحطب، ويظل الطبق الرمضاني المفضل لدى سكان هذه المنطقة.

وتوارث أهل المنطقة حساء الـ "زمبو" عن الأجداد منذ مئات السنين، ولا زالوا محافظين عليه إلى يومنا هذا، ما يجعل لرمضان نكهة خاصة، مادته الأساسية هي القمح المنتج محلياً، الذي يقومون بتحميصه بطريقة خاصة تسمى "البوغة"، وهي عبارة عن طريقة طهي تقليدية بها عصر بدوياً وغليه في الماء والملح، وهو السر الحقيقي في ذلك المذاق الخاص الذي يُعرف به حساء "زمبو". **(واج)**

سنة أولى صيام

كيف تحفّزين طفلك لشهر رمضان؟

بعد شهر رمضان المبارك وقتا روحيا خاصا للتأمل والعبادة والشكر، وإشراك الأطفال في روح الشهر يمكن أن يجعلها أكثر مدركية ومعنى. ورغم صعوبة ومشقة الصيام على الأطفال، التي قد تجعلهم يفقدون حماسهم للشهر الكريم، يمكن للآباء تحفيزهم للتفاعل مع هذا الشهر. ومن خلال إضافة الإبداع والكرم ودفء التقاليد العائلية إلى تجربتهم، يمكن للأطفال أن يحبوا ويقدروا هذا الشهر وفق "الجزيرة".

يحتاج الصيام إلى التدريب والتعود، ورغم أن الطفل الصغير غير مكلف بصوم رمضان، فإن معظم الأسر تفضل أن يتدرب الطفل منذ الصغر على الصيام حتى يعتاده عند البلوغ.

ومع ذلك، على الآباء التفكير مليا فيمن الذي ينبغي له أن يصوم وكم من الوقت، وأن يقيّموا قدرة طفلهم على الصيام على أساس صحته ومستوى نشاطه وقدرته على تحمل الجوع وتكرار تناوله للطعام. وللمساعدة في تعزيز الشعور بالانتماء، ينبغي للأطفال أن يكونوا جزءا من قرار الصيام أو عدمه.

وبالنسبة للطفل، فإن "الصيام التدريبي" الأقصر أو الصيام مع وجبة خفيفة ممتعة بشكل خاص قد يكون بنفس القدر من التحدي، مع الاستمرار في تطوير الصبر والمرونة المطلوبين.

وذكر الأطباء أنه لا ينبغي للوالدين أن يتوقعوا من الطفل الصغير أن يصوم يوما كاملا منذ البداية. "السماح لهم بالصيام لجزء من اليوم فقط للشعور بالاندماج. ويمكن للأطفال الأكبر سنا زيادة مدة صيامهم على مراحل، مما يساعد جسم الطفل على التكيف"، ووضعوا عددا من الاعتبارات يجب مراعاتها مع وجود طفل صائم، منها:

ضرورة تناول وجبة "السحور"، وأن تكون غنية بالألياف مثل حبوب القمح الكاملة والحبوب الكاملة والبقوليات والفواكه والخضراوات ومصادر جيدة للبروتين مثل اللحوم الخالية من الدهون والبيض ومنتجات الألبان.

تشجيعهم على تجنب الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من السكر.

الابتعاد عن الأطعمة المالحة، وتجنب ممارسة التمارين الرياضية عالية الكثافة، وشرب الكثير من السوائل أثناء ساعات عدم الصيام للبقاء رطبا.

عدم الإفراط في تناول الطعام خلال "الإفطار"، لأنه سيؤدي إلى عسر الهضم والانتفاخ وعدم الراحة، من الأفضل للأطفال تقسيم الوجبات.

طرق لتحفيز الأطفال

قد يفقد الأطفال حماسهم لشهر رمضان لارتباطه لديهم بالامتناع عن الطعام والشراب فقط. يمكن للآباء تحفيزهم من خلال التفاعل مع شهر رمضان ببعض الطرق الإيجابية، وفقا لموقعي "بروداكتيف مسلم" و"نسافاوندبشن":

التوعية بأهمية رمضان: من المهم أن يبدأ الآباء بتوعية أطفالهم عن رمضان قبل بداية الشهر. لا ينبغي أن يكون الحديث عن رمضان مقتصرا على صيام الكبار، بل يجب أن يكون فرصة لتعريف الطفل بمعاني الشهر الكريم، كالتقوى، والتضامن مع الفقراء، والتحلي بالصبر. ويمكن للآباء استخدام القصص الرمضانية للأطفال التي تروي كيفية صيام الأنبياء أو قصة الأطفال الذين صاموا لأول مرة وكيف كانوا يتطلعون إلى رمضان.

تزيين المنزل: خلق أجواء رمضانية داخل المنزل هو أحد أبرز الطرق لجعل الأطفال يتحمّسون لهذا الشهر. يمكن البدء بتزيين المنزل بالفوانيس الرمضانية والملصقات والديكور الرمضاني. ويمكن صنع زينة رمضان يدويا مع الأطفال، من خلال الأوراق والألوان وتزيين البيت بها.

تحضير الطعام سويا: من الطرق الرائعة التي يمكن أن تجعل الأطفال يشعرون بالانتماء لشهر رمضان هو إشراكهم في تحضير الطعام للإفطار. يمكن للأطفال المساعدة في تجهيز مائدة الإفطار، سواء بتحضير المائدة أو إعداد طبق بسيط أو المشاركة في صنع الحلويات، مثل الكنافة والقطايف، ويمكن تشجيع الأطفال على زيارة الجيران، وتقديم أطباق مخصوصة لهم من الحلوى أو الطعام.

أنشطة رمضانية: لا تقتصر الأنشطة الرمضانية على الصلاة والعبادة فقط، بل يمكن دمج أنشطة ترفيهية للأطفال، مثل تنظيم مسابقات تلوين للفوانيس، يمكن أيضا تحضير تقاويم رمضان، التي تتضمن مهام أو أهدافا يومية مثل قراءة آية من القرآن، النقاش حول قصص الأنبياء والصحابة.

تعليم القيم الرّمضانية: استغلال شهر رمضان لتعليم القيم مثل التضامن مع الفقراء، والعطاء، يمكن للآباء أن يشركوا أطفالهم في الأنشطة الخيرية مثل توزيع الطعام على المحتاجين أو التبرع بالمال أو الملابس. ويمكن للآب أو الأم إشراك الأطفال في "جرة العطاء"، حيث يتم جمع الهدايا الصغيرة وتوزيعها على الجيران أو جمع التبرعات وتقديمها للأشخاص المحتاجين.

تشجيع الأطفال على التفاعل مع القرآن: يمكن أن يكون رمضان فرصة مثالية لتعريف الأطفال على القرآن الكريم، وتشجيعهم على القراءة أو حفظ بعض الآيات القصيرة. قد يقوم الوالدان بتخصيص وقت يومي للقراءة مع أطفالهم، مما يعزز من ارتباطهم بالقرآن. ويمكن أن يكون ممتعا إذا تم تحويله إلى لعبة أو مسابقة بين الأطفال، بحيث يتم منح مكافآت صغيرة لكل إنجاز في الحفظ أو القراءة.

ذاكرة مكان

مسجد الشيخ عيسى يحياوي.. عـراقــة وبركـــة بيريكـــة

يعتبر مسجد العتيق لمدينة بريكة أحد أقدم الصروح الدينية بمنطقة بريكة، حيث يعود تأسيسه وبناؤه إلى فترة الاستعمار الفرنسي، وجاء تأسيس المسجد بعد طلب السكان المتزايد من أجل تشييده، ليكون مسجدا جامعا لسكان دوار بريكة (يضم مدن وأعراش منطقة أولاد دراج وأولاد سحنون، والسحاري وامدوكال).

وتؤكد الوثائق التاريخية على أنّ مسجد بريكة شُرع في بنائه شهر أفريل من سنة 1895م، بعد مراسلة الحاكم العام لعمالة قسنطينة للحاكم العسكري على مدينة بريكة النقيب جينين (gunine)، الذي بدوره أعطى الإشراف على عملية تمويل وبناء المسجد لقايد المنطقة محمود بن السقاي، وقد أسهمت كلّ الأعراش بمقدار معلوم في بناء هذا الصرح الديني، الذي انتهت الأشغال الكبرى لإنجازه سنة 1897م.

لكن الإدارة الاستعمارية طلّت مُطيبة على المسجد، وتمنع الصلاة فيه مخافة أن يُبث الفكر الديني ومحاربة الاستعمار، خاصة وأنّ تلك الفترة شهدت منطقة بريكة ثورات شعبية متعددة ضد التواجد الاستعماري.

ويُروى أنّ المسجد حظي بزيارة للشيخ عبد الحميد بن باديس سنة 1931م بعد تأسيسه لجمعية العلماء المسلمين، حيث استُقبل من طرف سكان بريكة وفُتح المسجد بتدخل من أعيان المدينة لدى الإدارة الفرنسية، ثم جاءت الزيارة الثانية سنة 1935، وفيها عيّن الشيخ عبد الحميد بن باديس الشيخ موسى زقاق رحمه الله إماما على المسجد، وهنا برز دور الشيخ زقاق أيضا بتأسيس مدرة حرة لتعليم الصبيان والبنات تحت مُسمى مدرسة السنة التي ضاقت ذرعا بتصرفات الإدارة الفرنسية وأذنابها، ممّا جعلها عُرضة للإغلاق عدة مرات.

وبتأسيس المدرسة، عمد الشيخ موسى زقاق بتوصيات شيوخ الجمعية إلى تأسيس جمعية دينية ونادي الإصلاح، والتي كانت مهامهما تثقيف الكبار والشيوخ وجمع التبرعات والتكافل الاجتماعي.

وبوفاة الشيخ موسى زقاق سنة 1942، تقدّم لإمامة مسجد بريكة الشيخ عيسى يحياوي رحمه الله، والذي يُسمى مسجد العتيق ببريكة اليوم عليه، حيث نشّط الشيخ كإمام للمسجد ومدير لمدرسة بريكة الحرة، وفي هذه الفترة حظي مسجد بريكة بزيارات متعددة لرجال الإصلاح بالجزائر من بينهم: الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، الشيخ أحمد حماني، الشيخ عبد اللطيف سلطاني، ونظرا لضيق المدرسة أرتأى الشيخ عيسى يحياوي وبدعم من سكان المدينة ومهاجريها بفرنسا، إلى تأسيس مدرسة جديدة ملاصقة للمسجد أطلق عليها تسمية مدرسة السعادة والتي بدأ التدريس فيها خلال السنة الدراسية 1953–1954.

ومع اندلاع الثورة التحريرية، التحق طلبة وأساتذة المدرسة والمسجد بالجبال، وتعرّض الشيخ عيسى يحياوي إلى إبرة مسمومة من الاستعمار الفرنسي أدت إلى وفاته شهر جوان من سنة 1955، ليُطلق اسم الشيخ عيسى يحياوي على مسجد بريكة العتيق بعد الاستقلال، مستمرا في أداء دوره الديني والاجتماعي إلى يوم الناس هذا.

حدث في 11 رمضان

- في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك لعام 9هـ، قدم وفد من ثقيف على رسول الله مُحَمّد صلى الله عليه وسلّم، فأسلموا.
- وفي مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك لعام 13هـ، انتصر المسلمون بقيادة المثنّى في موقعة البويب في العراق على الفرس بقيادة مهران إبن بازان.
- في 11 رمضان 95هـ الموافق 714م استشهد سعيد بن جبير على يد الحجاج بن يوسف الثقفي.
- في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك لعام 343هـ، رحل الفقيه العلاّمة أبو عبد الله القرطبي، كان عالماً في اللغة والتاريخ، ومن أشهر مؤلفاته في شعراء الأندلس، بلغ فيه الغاية.

اعقد وقرا فالك

بسم الله ابديت وعلى النبي صليت وليك هاد الفال اتويت؛ صبرت صبرت حتى والفت، وحتى عاد الصبر سلاحي، جربت عديت قريت او شفت طاب القلب وطابوا جراحي، جربت وشقيت ياما حوست قهري الزمان وطال صباحي، أمري لله راني وكلتو يضوي عليا مصباحي.

صحة فطوركم

جاري أبيض (فارميسال دويدة)

يخصص هذا الركن لأطباق رمضانية هي بالنسبة للعائلات الجزائرية بصمة خاصة بالشهر الفضيل، نحاول من خلاله كشف خبايا المطبخ الجزائري من مختلف مناطق الوطن، وعلى مائدة الإفطار تكتب تقاليد الجزائر اسرار عادات توارثتها العائلات جيلا بعد جيل.

■ المكونات

- قطع لحم حسب أفراد العائلة.
- فخذ دجاج أو نصف صدر دجاج.
- لحم مفروم حسب عدد أفراد العائلة.
- بصلة مفرومة ناعم.
- 2/1 م ك ملح.
- م ص فلفل أبيض أو أسود.
- عود قرفة.
- معدنوس أخضر 4 أو 5 أعواد.
- م ك زبدة او سمن.
- فـنـجـان "فارميسال".
- صفار بيضة.

طريقة التحضير

في قـدر نضـع الـلـحـم الـدجـاج، البصل المفروم، الملح، الفلفل الأسود، القرفة، اعواد المعدنوس أو كرافس، قطعة زبدة أو سمن، نصف فنجان ماء ونتلي جيدا على نار قليلة حتى يذبل تماما البصل، نمرق ونخلي الدجاج واللحم يطهى تماما.

بعدما يطهى اللحم والدجاج، نصفي المرق جيدا، ونضغط على البصل الذي قمت بتصفيته في صفاية، نضغط حتى تنزل كامل العصارة، إذا رأيت أن كمية الماء غير كافية نضيف قليلا، بعدها نأخذ من المرق مقدار فنجان ونضعه جانبا، ثم نرمي كريات اللحم المقروم التي تبناها بالملح والفلفل الأسود، بصلة مرحية ناعم، قـطـعـة زبـدة صـغـيرة، معدنوس، ملعقة صغيرة ارز مرحي للطرطراو، نشكل كريات حسب رغبة ونرميها في المرق التي قمت بتصفيتها، بعد ما تستوي المرق الدجاج وكريات اللحم، نرمي فنجان الـ "فارميسال"، مع التحريك ونأخذ كمية المرق التي وضعناها جانبا سابقا لنضيف لها عصرة ليمون، نخلط جيدا وترميها مع "فارميسال" مدة عشرة دقائق، ونطفي النار ونقدم الطبق بالصحة والهنا مع ليمون ومعدنوس مقطع رقيق.

نصائح لا غنى عنها للمرضعة في رمضان

مع أيام شهر رمضان الكريم، تبدأ الأمهات بالبحث عن كيفية صيامهن خلال فترة الرضاعة، وهل يؤثر الصيام على غذاء أطفالهن الرضع أم لا، خاصة أن الرضيع يستمد غذاءه من أمه خلال تلك الفترة.

لكن هناك حالات يجوز فيها الإفطار بالنسبة للأم المرضعة، وهو ما يكشفه الأطباء في مواقع الكترونية إن الأمهات حديثي الولادة منهن من يُسمح لهن بالصوم بشكل طبيعي، وأخريات لا يُسمح لهن بالصوم.

ويوضّحون أن الأم التي تقوم برضاع طفلها الذي يبلغ عمره أقل من شهرين لا يفضل لها الصيام نهائيا، لأن الطفل في هذا العمر يحتاج للرضاعة على فترات قصيرة، وتحتاج الأم كميات من الغذاء لتقوم برضاع طفلها بالشكل الكافي، اما في حالة صيام الأم فإن ذلك سيؤثر بالسلب على غذاء الطفل لنقص بعض الفوائد الغذائية وقلة لبن الأم.

وأوضح المختصون أنه إذا كان الطفل في عمر شهرين فأكثر، تبدأ الأم في تجربة الصيام فقط ولكن بشروط، وهي التغذية بشكل جيد وقت الإفطار والسحور، وتكون الوجبات متكاملة من بروتين

وسكريات، والاهتمام بالسوائل خلال فترة الإفطار، اما إذا تبين وجود نقص في غذاء طفلها خلال الصيام، فتقوم بالإفطار فورا لعدم ضرر الطفل.

وقال الاطباء إنه عندما يبدأ الأطفال في تناول الأطعمة إلى جانب الرضاعة، تبدأ الأم الصيام بشكل طبيعي، ويتم تعويض قلة حليب الام للطفل بالوجبات أثناء صيام الأم، ولكن لابد من الاهتمام أيضا بالتغذية وتناول الوجبات الصحية المتكاملة أثناء وقت الإفطار، لأن حليب الأم هو الغذاء الأساسي للطفل، وأكد الأطباء أنه في كل هذه الحالات لابد من مراجعة الطبيب الخاص بعد قبل بداية شهر الصيام.

ينظّمها مركز البحث في الإعلام العلمي والتّقني

مسابقة في الاستخدام الإبداعي للذّكاء الاصطناعي

ينظّم مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) مسابقة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و23 عاماً، تحت شعار "الاستخدام الذكي والإبداعي للذكاء الاصطناعي من أجل التأثير الإيجابي". والهدف من المسابقة تحفيز الشباب على الإبداع والابتكار، من خلال إنشاء ملصقات علمية أو مقاطع فيديو باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي حول موضوع يختارونه بأنفسهم. وأعلن المركز تمديد أجل المشاركة إلى غاية 25 مارس الجاري.

أسامة إفراح

أعلن مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني (CERIST) عن تمديد أجل مسابقة "الاستخدام الذكي والإبداعي للذكاء الاصطناعي لتحقيق تأثير إيجابي"، التي ينظمها للشباب المتراوحة أعمارهم بين 17 و23 عاماً. وأكّد المركز، على موقعه الإلكتروني، ضرورة إرسال الأعمال الإبداعية عبر منصة التقديم قبل 25 مارس الجاري، بعد أن كان آخر أجل هو 15 مارس.

وتهدف المسابقة إلى تحفيز الشباب على الإبداع والابتكار، حيث تتيح لهم الفرصة لإنشاء ملصقات علمية أو مقاطع فيديو باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي حول موضوع من اختيارهم (مثل التعليم والبيئة والصحة...)، بشرط أن تكون كل مشاركة مصحوبة بورقة وصفية أو فيديو يشرح المنهجية المتخذة.

ووفقا للمركز، فإنّ من الفوائد المرتجاة من هذه المسابقة، التعلم النشط من خلال مطالبة المشاركين بتوثيق منهجيتهم عبر ورقة وصفية أو مقطع فيديو (ما يسمح بتعلم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وأيضا التفكير النقدي في العملية والاختيارات التي يتخذونها)، والشفافية والتعميم بحيث يسلط هذا النهج الضوء على حقيقة أن الذكاء الاصطناعي أداة يسهل الوصول إليها ومفهومة، ويمكن أن يحفز الشباب الآخرين على استكشاف إمكاناته، إلى جانب الإبداع والتنوع، حيث ستحتوي المنتجات القائمة على الذكاء الاصطناعي (الملصقات أو مقاطع الفيديو) على مجموعة واسعة من الأساليب والأفكار، مما يعكس وجهات النظر الفريدة للمشاركين. كما تسمح المسابقة بمشاركة المعرفة، حيث تمكّن الوثائق أو مقاطع الفيديو التوضيحية من مشاركة التقنيات والاستراتيجيات المستخدمة، مما يعزز التعلم الجماعي لجميع المشاركين والجمهور.

ويضيف المركز بأنّ تأثير هذه المنافسة يتجاوز المنتجات نفسها، إذ أنه يرفع الوعي بين الشباب من خلال إظهار أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة تعاونية وليس صندوقا أسودا بسيطا، كما يسمح بإنشاء مجموعة تعليمية تجمع أفضل وثائق الحقائق ومقاطع الفيديو التوضيحية كموارد ملهمة لمبادرات أخرى.

وأخيراً، يشجّع هذا النهج الابتكار المسؤول من خلال دفع المشاركين إلى التفكير في التأثير الاجتماعي والثقافي والأخلاقي لإبداعاتهم، وبالتالي تعزيز التزامهم بالاستخدام الأخلاقي والمفيد للذكاء الاصطناعي.

وتستهدف المسابقة الشباب (بين 17 إلى 23 عاما) من طلاب المدارس الثانوية، وطلاب الجامعات، والمهنيين الشباب، من الأفراد أو الفرق بحد أقصى 3 أعضاء لكل فريق. ويجب على المشاركين إكمال نموذج التسجيل وإرسال إبداعاتهم على الرابط:

https://forms.gle/xrCKF6kNTd59tKKW7

ويمكن للمشاركين التقدم بطلب لإنتاج ملصق علمي أو مقطع فيديو أو كليهما باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي حول موضوع علمي من اختيارهم.

ومن شروط الملصق العلمي أن يتضمن عناصر مرئية ونصية واضحة وموجزة. أما شروط الفيديو فنذكر منها المدة المحددة من دقيقة واحدة إلى 3 دقائق بحجم أقصى لا يتجاوز 100 ميغابايت، ويشرح الفيديو مفهومًا علميًا بطريقة واضحة وموجزة وجذابة، باستخدام الدعم المرئي (الرسوم المتحركة، الصور...).

كما يتوجّب على المشاركين توثيق منهجيتهم من خلال ورقة وصفية أو فيديو توضيحي قصير (2-3 دقائق) يشرح: العملية الإبداعية، وأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة، والاختيارات الفنية أو التقنية المتخذة، والصعوبات التي تمت مواجهتها وحلها.

من جهة أخرى، أكّد المركز على ضرورة احترام الملكية الفكرية، إذ يجب على المشاركين استخدام الصور ومقاطع الفيديو مفتوحة المصدر. أما معايير الاختيار والتحكيم، فتتضمن: الأهمية العلمية (دقة ووضوح المعلومات العلمية المقدمة)، والجودة الفنية (جودة الصورة والصوت والتحرير)، وإمكانية الوصول إلى المحتوى وفهمه لجمهور غير متخصص، والإبداع والأصالة (الاستخدام المبتكر للذكاء الاصطناعي والجودة الجمالية للإنتاج)، والمنهجية وسير العملية (تحقيق القيمة المضافة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي).

وسيتم تسليط الضوء على الملصقات ومقاطع الفيديو الأكثر تميزا، كما سيتم مكافأة أفضل المشاركات بجوائز لم يكشف المركز عن طبيعتها.

بداية من سهرة الجمعة المقبل

مفدي زكريا يحتضن "ليالي أغنية التّراث"

يحتضن قصر الثقافة مفدي زكريا ابتداء من الجمعة المقبل، الطبعة الثانية من "ليالي أغنية التراث"، التي ستُقام على مدار ثلاث سهرات فنية، بمعدل حفل واحد نهاية كل أسبوع.

أمينة جابالله

تسعى هذه الفعالية إلى تسليط الضوء على الطبوع الموسيقية التراثية التي تمثل جزءًا أصيلًا من الهوية الثقافية الجزائرية. ومن خلال استضافة فرق فنية متنوعة من مختلف ولايات الوطن، تقدم "ليالي أغنية التراث" منصّةً للتعريف بهذا الموروث الثقافي غير المادي، وتثمينه، والمساهمة في تسجيله وتوزيعه.

وحسب ما جاء في البرنامج المسطر لهذه الأيام المميزة التي تعكس في مضمونها طبوع الجزائر الفنية الأصيلة، فإن أولى السهرات ستستهل بإيقاعات أصيلة ونغمات عذبة من خلال عروض فنية تقدمها ثلاث فرق متميزة، على غرار فرقة "محمد سليمان معيزات" من ولاية الجلفة، التي تشتهر بأدائها المتقن للموسيقى الشعبية، وفرقة "التريميد" النسوية لجمعية الأعماق للتراث الشعبي والإبداع الثقافي من ولاية ورقلة، والتي ستضفي لمسة فنية متميزة على الأمسية، إلى جانب فرقة "الجوق الجهوي" بقيادة الفنان عادل بلخوجة من ولاية تلمسان، حيث سيستمتع الجمهور بمزيج من الأنغام الأندلسية الراقية.

وفي ذات السياق، تتواصل الرحلة الموسيقية في السهرة الثانية بمشاركة فرق ذات طابع فني متنوع، حيث سيتم تقديم عروض موسيقية راقية، كل من فرقة "لخوان شيخ أحداد" من ولاية بجاية، والتي ستأخذ الحاضرين في جولة عبر التراث الغنائي الأمازيغي، وفرقة "الآفاق الفنية الرجالية" من ولاية الوادي، والتي تمزج بين الألحان التقليدية والطابع العصري، إلى جانب "الفرقة النسوية" بقيادة الفنانة هانية بختي من ولاية تيبازة، التي ستثري السهرة بأداء فني متقن.

وسيكون ختام هذه الفعالية على وقع موسيقى تأخذ الجمهور في رحلة روحية وفنية، بمشاركة فرق متألقة، على غرار فرقة "القول النسوية" من ولاية البيض، التي تقدّم فناً نسائياً يجمع بين الأصالة والحداثة، وفرقة "جمعية شبان الحضرة الرجالية" من ولاية قالمة، التي ستقدم أداءً روحياً مستوحى من تقاليد الحضرة، وفرقة "أكاديمية فنون وثقافة من ولاية المدية"، التي تتميز بأسلوبها الفني الفريد والمتميز.

ولن تقتصر "ليالي أغنية التراث" على تقديم عروض موسيقية فحسب، بل تحمل في طياتها رسالة ثقافية سامية، تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية حفظ التراث الفني الجزائري ونقله للأجيال القادمة. فمن خلال هذا الحدث، تتحول ليالي رمضان إلى فضاء ساحر يحتفي بالإبداع الفني الأصيل، ويوفر فرصة ثمينة لاكتشاف أنماط موسيقية قديمة حافظت على أصالتها عبر الزمن.

وفي الجانب ذاته، فإن "ليالي أغنية التراث" تأتي كمبادرة ثقافية قيّمة تعكس ثراء الجزائر الفني وتنوعه، مؤكدةً أهمية الموسيقى كجسر يربط الأجيال بماضيها العريق. وبين أنغام الفرق الفنية المشاركة، سيحظى الجمهور بليالٍ من السحر والروحانية، حيث يتجلى الفن في أبهى صوره، ويُعاد إحياء التراث ليظل خالدًا في الذاكرة الجماعية.

"فارس الإنشاد" بالجلفة

أجواء روحانية لإحياء سهرات رمضان

تواصل قافلة "فارس الإنشاد للمديح الديني" جولتها في مختلف مناطق ولاية الجلفة، ناشرة أجواء من الروحانية والفرح خلال ليالي رمضان، حيث امتزج الإنشاد بالفنون الترفيهية، في تظاهرة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتستقطب العائلات والمحبين للفن الهادف.

موسى دباب

احتضنت مكتبة المطالعة العمومية للمجاهد بن الطاهر المختار ببلدية "بويرة الأحداب" أولى محطات القافلة، في الخامس من مارس، وسط حضور جماهيري متميز. واستمتع الحاضرون بوصلات إنشادية قدمتها فرقة البشائر من حاسي بحبح، حيث تميزت بعروض مديحية أضفت لمسة روحانية على الأجواء. ولم يخل البرنامج من الترفيه، إذ أبهرت فرقة "ميلوديكا" الجمهور بعروض بهلوانية وألعاب خفة خطفت أنظار الصغار والكبار. كما أضفى الثنائي عبود وعباس طابعا فكاهيا مميزا من خلال فقرات تراثية وحكايات شعبية، تفاعل معها الجمهور بحرارة.

وتزامنا مع الأجواء الاحتفالية، نظمت مسابقة فكرية ودينية للأطفال، هدفت إلى غرس القيم الثقافية والدينية في نفوسهم، وسط حماس كبير من المشاركين. وفي ختام الأمسية، تم تكريم المشاركين وسط إشادة الحضور بهذه المبادرة التي تثري المشهد الثقافي والفني في رمضان.

كما استقبلت بلدية عامرة بعين الإبل القافلة في اليوم الموالي، وسط أجواء مميزة، حيث اجتمع محبو الإنشاد والفرجة بمكتبة المطالعة العمومية، التي امتلأت بالحضور من مختلف الأعمار. وقدمت فرقة البركة بقيادة المنشد موسى وصلات إنشادية مزجت بين التراث والتجديد، مما لاقى استحسان الجمهور.

ولم تقتصر السهرة على الفن الإنشادي، إذ أمتعت فرقة "فادي ومادي" الأطفال بعروض ترفيهية متنوعة، عزّزت أجواء البهجة والمرح.

وشهدت الأمسية أيضا تنظيم مسابقة ثقافية دينية للأطفال، تخللتها أسئلة حول الموروث الديني والتراثي، حيث تمّ تكريم الفائزين بجوائز رمزية، بحضور ممثلين عن قطاع الثقافة والفنانين المشاركين، الذين أكدوا أهمية هذه الأنشطة في ترسيخ الوعي الثقافي لدى النشء.

وحلّت بعدها القافلة ببلدية الخميس، حيث كان الجمهور على موعد مع أمسية إنشادية مميّزة قدّمتها فرقة الهضاب بقيادة المنشد عيسى شريك، الذي أبدع في تقديم لوحات إنشادية تحاكي التراث الجزائري الأصيل. ولم يقتصر البرنامج على الإنشاد، فقد أضفى المهرج "كيكو" لمسة فكاهية تفاعل معها الجمهور، بينما استعاد الثنائي عبود وعباس دفء الحكايات التراثية التي أثارت الحنين لدى الكبار وأدهشت الصغار.

وكما في المحطات السابقة، تخلّلت الفعالية مسابقة فكرية للأطفال، شارك فيها العديد من الحاضرين بحماس، ليؤكد هذا النوع من النشاطات دوره في المزج بين الترفيه والتعليم، وتعزيز الانتماء الثقافي لدى الأجيال الصاعدة.

وتندرج هذه الفعاليات ضمن البرنامج الذي أعدته وزارة الثقافة والفنون، بإشراف مديرية الثقافة والفنون لولاية الجلفة، بهدف إشراك مختلف المناطق في النشاطات الثقافية والفنية، خاصة خلال الشهر الفضيل. وتستمر قافلة "فارس الإنشاد" في رحلتها عبر بلديات وقرى أخرى، حاملة معها ألق المديح الديني وسحر الفنون الشعبية، في تأكيد على أن الثقافة ليست حكرا على المدن الكبرى، بل هي فضاء مفتوح للجميع، يعكس التنوع الثقافي والفني الذي تزخر به الجزائر.

سهرات رمضانية رائعة في جميع ولايات الوطن

موسيقى.. مسرحيات ومسابقات دينية

أطلق الديوان الوطني للثقافة والإعلام برنامجا فنيا مميزًا خلال رمضان، يهدف إلى تقديم سهرات ثقافية وفنية تحتفي بروح الشهر الكريم، حيث يجمع هذا الحدث نخبة من الفنانين المخضرمين والمواهب الشابة في عروض موسيقية متنوعة، تشمل المالوف، الطرب الأندلسي، الشعبي، الحوزي، وفنون الإنشاد والمديح الديني، مما يعكس ثراء الموروث الجزائري وتنوعه.

فاطمة الوحش

سيكون الجمهور على موعد مع 62 سهرة فنية تقام في عدة مدن جزائرية، من بينها الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، بجاية، وبومرداس، حيث سيشارك في هذه الفعاليات أكثر من 842 فنانًا بين موسيقيين، منشدين، ممثلين، فكاهيين، وشعراء، مقدمين عروضًا تجمع بين الإبداع والأصالة. إلى جانب العروض الموسيقية، يتضمن البرنامج مسرحيات هادفة تعكس القيم الرمضانية، فقرات فكاهية تضفي أجواء من البهجة، قراءات شعرية مستوحاة من روح الشهر الفضيل، بالإضافة إلى مسابقات دينية وثقافية لتعزيز المعرفة وتشجيع حفظ القرآن الكريم.

وحرصًا على إتاحة الفرصة أمام العائلات الجزائرية للاستمتاع بهذه السهرات، تمّ تحديد أسعار رمزية تتراوح بين 200 دج و300 دج، لجعل الفعاليات في متناول الجميع. ويؤكد الديوان الوطني للثقافة والإعلام من خلال هذا الحدث التزامه المستمر بالحفاظ على التراث الجزائري وإبرازه بروح معاصرة، ليكون رمضان هذا العام مناسبة خاصة تجمع بين الفن والروحانية في تجربة ثقافية استثنائية.

إشهـــــار

ترقبا لجلسة مجلس الأمن الشهر القادم

الصحراويون يجدّدون تمسّكهم بالسّلام العادل والاستقلال

أفاد الدكتور سيدي محمد عمار، عضو الأمانة الوطنية، ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو، بأن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة مشاورات مغلقة حول بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، في منتصف شهر أفريل القادم، وذلك تماشيا مع القرار 2756 (2024) الذي تبناه مجلس الأمن في 31 أكتوبر 2024.

سيستمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطتين من قبل كل من السيد ستافان دي ميستورا، المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية، حول "واقع وآفاق عملية السلام"، والسيد ألكسندر إيفانكو، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس المينورسو حول "التطورات الميدانية في منطقة البعثة".

وفي إطار المشاورات التمهيدية للجلسة المرتقبة، أفاد الدبلوماسي الصحراوي بأن السيد دي ميستورا التقى بكاتبة الدولة بوزارة الخارجية بسلوفينيا، العضو غير الدائم في مجلس الأمن. ومن المرجح أن يقوم، كالعادة، بتعميق تواصله مع طرفي النزاع، جبهة البوليساريو ودولة الاحتلال المغربي، قبل تقديم إحاطته إلى مجلس الأمن.

ويرى الدكتور سيدي محمد عمار، أن "جلسة مشاورات مجلس الأمن القادمة ستكون أول فرصة للإدارة الأمريكية الجديدة للتعبير عن موقفها من مجمل القضايا المتعلقة ببعثة السلام الأممية في الصحراء الغربية، بالنظر إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية هي حاملة القلم فيما يخص بعثة المينورسو وعضو فيما يسمى "مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية" على مستوى مجلس الأمن".

وبالمناسبة، شدد ممثل البوليساريو في الأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو، على أن خطة التسوية الأممية- الإفريقية لسنة 1991، التي قبلها طرفا النزاع وصادق عليها مجلس الأمن الدولي بالإجماع، هي "الحل العملي والواقعي الوحيد القائم على التوافق"، وفق ما أكدت عليه الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو في بيانها الصادر يوم 25 فبراير الماضي.

وفي هذا الإطار، أعادت جبهة البوليساريو التأكيد على تعاون الطرف الصحراوي مع جهود الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي للتوصل إلى حل عادل ودائم للنزاع في الصحراء الغربية، طبقا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ وأهداف الاتحاد الأفريقي. وفي الختام، جدد ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة، موقف الطرف الصحراوي الذي أكد عليه بيان الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو والمتمثل في التزام الطرف الصحراوي بخيار السلام العادل والدائم وعلى تمسك الشعب الصحراوي بحقه غير القابل للتصرف ولا للمساومة ولا للتقادم في تقرير المصير والاستقلال، وبحقه في المقاومة بكل الوسائل المشروعة، بما فيها الكفاح المسلح.

برلمان نافار يستعجل الحل

من ناحية ثانية، حث البرلمان الجهوي في نافارا بإسبانيا، الأمم المتحدة على الالتزام بمهمتها في تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، داعياً المجتمع الدولي إلى "العمل من أجل حل نهائي يستند إلى القانون الدولي".ويتضمن النص الذي صادق عليه البرلمان الجهوي في نفارا، سلسلة من المطالب الموجهة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والحكومة الإسبانية لتبني موقف أكثر فعالية في الدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي.كما يؤكد الإعلان على أهمية تزويد بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (المينورسو)، بآلية لمراقبة احترام حقوق الإنسان في المناطق المحتلة. وإضافة الى ذلك، يطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين في سجون الاحتلال ووضع حد للقمع المغربي ضد نشطاء حقوق الإنسان والمدافعين عن تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وفيما يتعلق بالاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية للصحراء الغربية، يدين برلمان نافار استمرار نهبها من قبل الاحتلال المغربي ويدعو الشركات العاملة في المنطقة إلى احترام القانون الدولي.

الاحتلال يقصف المتطوعين بالمسيرات لمنعهم من إزالتها

10 ملايين لغم مزروعة في رمال الصحراء الغربية

لا تزال نحو عشرة ملايين لغم مضاد للأفراد والدبابات منتشرة في رمال الصحراء الغربية، سيما على امتداد ما يعرف بجدار العار (جدار الرمال)، الذي أقامه الاحتلال المغربي في سنوات 1980 من أجل "تقسيم الشعب الصحراوي والحيلولة دون عودته إلى أرضه، الصحراء الغربية"، بحسب ما أكدته يومية" لومانيتي" الفرنسية، التي ذهبت للقاء شابة صحراوية شاركت متطوعة في مهمة نزع الألغام.

جاء في مقال، بورتريه للشابة زوينوهة شيخ علي، أن "ما تكلمت عنه زوينوهة بهدوء كبير يثير الفزع، إنها ألغام مضادة للأفراد أو الدبابات، إنها عشرة ملايين لغم منتشرة في رمال الصحراء الغربية، على طول ما يعرف بجدار الرمال البالغ 2700 كلم، الذي أقامه المغرب في سنوات 1980 من أجل تقسيم الشعب الصحراوي والحيلولة دون عودة هذا الأخير الى أرضه، الصحراء الغربية".

وأضافت الصحيفة، التي نقلت عن مدير المكتب الصحراوي للتنسيق والعمل لمكافحة الألغام، طالب حيدر، أن "هناك 72 (نوعا من الألغام)، من 14 بلدا مختلفا، وهي الكمية الثالثة في العالم بعد كل من اللاووس وأفغانستان".

كما ذكرت اليومية الفرنسية، أن هذا المكتب مكلف بتكوين المتطوعين، على ارتباط بالأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وإرسال فرق لمهمات "خطيرة جدا" منذ استئناف الحرب في سنة 2020، بين جبهة البوليساريو والمغرب، الذي أصبح يتوفر على طائرات بدون طيار قاتلة.

وأضافت ذات الوسيلة الاعلامية، أن "ما لا يقل عن 127 مدنيا صحراويا يسكنون في الأراضي المحررة قتلوا منذ ذلك التاريخ بسبب تلك الطائرات" التي وفرها بشكل خاص الكيان الصهيوني للاحتلال.

كما أشارت، إلى أن هذا السبب هو الذي حال حتى الآن "دون عودة زوينوهة إلى مهمة إزالة الالغام".

وتابعت ذات الصحيفة، أن هذه المهام أصبحت قليلة جدا، إذ أن هذه المنظمات غير الحكومية، وأمام الخطر الكبير، قد أوقفت نشاطها من أجل سلامة وأمن المستخدمين".

وأوضحت زوينوهة شيخ علي، "أنه في سياق الحرب أصبح الأمر خطرا اليوم، لكنني على استعداد للعودة عند تنظيم أي حملة. لقد كان لدي رضيع لا يتعدى بضعة أشهر عند ذهابي في سنة 2018، وخلال انطلاقي لأداء المهمة، لم أكن أعرف إذا كنت سأعود أم لا". وعلى غرار المئات من مواطنيها، فإن زوينوهة التي تعيش في مخيمات اللاجئين الصحراويين، قد تطوعت في إطار بعثات لنزع الألغام، إما بدافع الواجب الوطني أو بسبب تاريخها العائلي.

وصرحت المناضلة الصحراوية في هذا الخصوص، أن هذا الالتزام أمر بديهي، "لأنني أقوم به بدافع الواجب الوطني، من أجل المساهمة في تطهير أرضنا"، وكذلك بسبب تاريخي العائلي، وعلى غرار حوالي 6000 صحراوي فإن والدها كان ضحية تلك الألغام.

وخلصت في الأخير إلى القول، "لذلك اخترت القيام بهذه المهمة. لقد أصيب في سنة 1985 خلال الحرب، وبترت أطرافه

إنهاء الحرب وانسحاب الاحتلال وإعمار غزة

حماس تحدد أولوياتها بمفاوضات المرحلة الثانية

بعدما أكد مبعوث الرئيس الأمير كي لشؤون الأسرى آدم بولر، أن المفاوضات مع حماس كانت إيجابية، كشفت حركة المقاومة الفلسطينية أن المحادثات ارتكزت على إنهاء حرب الإبادة الجماعية والانسحاب الصهيوني من قطاع غزة وعملية إعادة الإعمار.

قالت حماس في بيان، أمس الأثنين، إن المفاوضات التي جرت مع الوسطاء المصريين والقطريين ومبعوث ترامب، تركزت على إنهاء الحرب والانسحاب الصهيوني وإعادة إعمار غزة.

وأضاف متحدث الحركة عبد اللطيف القانوع: "تعاملنا بمرونة مع جهود الوسطاء ومبعوث ترامب وننتظر نتائج المفاوضات المرتقبة وإلزام الاحتلال بالاتفاق والذهاب للمرحلة الثانية".

وتابع: "المفاوضات التي جرت مع الوسطاء المصريين والقطريين ومبعوث ترامب ترتكز على إنهاء الحرب والانسحاب والإعمار".

وأوضح، أن حركته التزمت بشكل كامل بالمرحلة الأولى من الاتفاق، لافتة إلى أن أولوياتها في الوقت الحالي ترتكز على إيواء فلسطينيي غزة وإغاثتهم وضمان وقف دائم لإطلاق النار.

وأكد أن الإجراءات الصهيونية، من تشديد للحصار على غزة وإغلاق المعابر ومنع الإغاثة عن الفلسطينيين، ترمي إلى دفعهم للهجرة. مضيفا، هذه أضغاث أحلام.

كما قال، إن الحديث الصهيوني عن خطط عسكرية لاستئناف القتال بغزة وقرار قطع الكهرباء المقطوعة أصلا منذ 7 أكتوبر 2023، هي "خيارات فشلت وتشكل تهديدا على أسراه الذين لن يحررهم إلا بالتفاوض".

ويرتقب أن يتوجه ستيف ويتكوف إلى الدوحة، مساء اليوم الثلاثاء، في محاولة للتوسط في اتفاق جديد، أو تمديد المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه في 19 جانفي الماضي.

فيما يتمسك الاحتلال بالقضاء على حماس، وإبعادها من القطاع. بينما ترفض الحركة أي محاولة لنزع سلاحها.

سلاح المقاومة خط أحمر

وبالخصوص، أكد خالد مشعل، رئيس حركة حماس في الخارج، أن الشعب الفلسطيني وحده من سيحكم أرضه، رافضا أي محاولة لفرض نظام سياسي خارجي أو نزع سلاح المقاومة تحت الاحتلال الصهيوني.

وجاءت تصريحات مشعل خلال حفل استقبال الأسرى المبعدين خارج فلسطين في مصر، عبر كلمة مصورة نشرتها حماس على منصة تليغرام، مساء الأحد.

وشدد مشعل على أن غزة والضفة لن تكونا إلا لأهلها، مؤكدا أن الفلسطينيين لن يُجبروا على مغادرة وطنهم أو استبداله بأي أرض أخرى.كما شدد على أن سلاح المقاومة لن يُنزع طالما بقي الاحتلال جاثما على الأرض الفلسطينية، مؤكدا أن الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لاستعادة الحقوق المسلوبة.

وحذر مشعل من أن غزة تواجه خطرا كبيرا، يتمثل في محاولات تجويع سكانها بهدف إجبارهم على الهجرة القسرية، معتبرا أن هذه المؤامرة لا تقتصر على غزة فقط، بل تمتد إلى الضفة الغربية وتهدد استقرار المنطقة بأسرها.

وشدد على أن الفلسطينيين هم وحدهم من يقررون مصيرهم، وأن أي ترتيبات سياسية لابد أن تكون بقرار وطني فلسطيني خالص.

حصيلة العدوان 48 ألفا و467 شهيدا

من ناحية ثانية، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على القطاع إلى 48 ألفا و467 شهيدا منذ السابع من أكتوبر 2023، وذلك بعد وصول 9 شهداء إلى المستشفيات خلال الساعات 24 الماضية.

وقالت وزارة الصحة بغزة في تقريرها الدوري شبه اليومي حول شهداء وجرحى الإبادة الجماعية: "وصل مستشفيات قطاع غزة 9 شهداء، بينهم 5 انتشلت رفاتهم من تحت الأنقاض و4 شهداء جدد و16 إصابة، خلال 24 ساعة الماضية".

قطع الكهرباء عن القطاع يهدد إمدادات المياه

الأمم المتحدة تحث على عدم السماح بانتشار الجوع في غزة

تتعمق أزمة الغذاء والمستلزمات الأساسية في قطاع غزة، بسبب تواصل حصار الاحتلال المطبق ومنعه دخول المساعدات إليها لليوم التاسع على التوالي، وسط أزمة حادة في إمدادات المياه في أعقاب قرار قوات الاحتلال قطع خط الكهرباء الوحيد، الذي يغذي أكبر محطة لمياه الشرب في القطاع.

شهدت أسواق قطاع غزة ارتفاعا حادا في أسعار الغذاء ونقصا حادا في المواد الأساسية، كغاز الطهي، ما ينذر بعودة شبح المجاعة إلى القطاع من جديد.

وأمعنت قوات الاحتلال في خنق القطاع بعد قرار قطع خط الكهرباء الوحيد عن أكبر محطة لتحلية مياه البحر جنوب القطاع، الأمر الذي ينذر بأزمة مياه وعطش كبيرة في القطاع الذي يعاني أصلا من شح في المياه النظيفة الصالحة للشرب.

في الأثناء، أكد المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ثمين الخيطان، أن منع الاحتلال دخول جميع المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، أمر يتنافى مع مسؤولياتها تجاه القانون الدولي، وأنه يجب على المجتمع الدولي عدم السماح بانتشار الجوع مرة أخرى في غزة.

وأضاف، أن الكيان الصهيوني، بصفته قوة احتلال، ملزم بتوفير جميع الإمكانات اللازمة لضمان وصول الغذاء والإمدادات الطبية للسكان في غزة، إضافةً إلى تأمين النظام الصحي.

وحذر من التداعيات السلبية لارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية وانتشار المخاوف بشأن إمكانية الوصول إلى الاحتياجات الأساسية المنقذة للحياة في غزة مستقبلا.

وتابع: "إلى جانب النزاع المسلح، فإن رفض إدخال الاحتياجات الأساسية الذي يستهدف الضغط على السكان المدنيين بأكملهم، يثير مخاوف جدية بشأن العقاب الجماعي".ومطلع مارس الجاري، انتهت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة التي استمرت 42 يوما، فيما تتصلت سلطات الاحتلال من الدخول في المرحلة الثانية وإنهاء الحرب.

ومع انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف النار، أغلقت سلطات الاحتلال مجددا جميع المعابر المؤدية إلى غزة، لمنع دخول المساعدات الإنسانية، في خطوة تهدف إلى استخدام التجويع كأداة ضغط على حماس لإجبارها على القبول بإملاءاتها.

إشهار

الجمعية العامة لجمعية اللّجان الوطنية الأولمبية الإفريقية

براف يكشف عن الخطوط العريضة لبرنامج الدورة 22

كشف مصطفى براف، رئيس جمعية اللّجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، بأنّ الدورة 22 للجمعية العامة لجمعية اللّجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، ستعقد في الجزائر يومي 14 و15 مارس 2025، بحضور عدة شخصيات رياضية إفريقية ودولية.

محمد فوزي بقاص

أكّد مصطفى براف بأنّ الدورة 22 للجمعية العامة لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية التي ستحتضنها الجزائر، ستشهد حضور رؤساء وأمناء عامين لـ 54 لجنة أولمبية وطنية إفريقية، وأعضاء اللجنة الأولمبية الدولية عن منطقة إفريقيا، ورؤساء الاتحادات الرياضية الدولية على غرار (رئيس الهيئة الدولية الجديدة للملاكمة "وورد بوكسينغ"، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد المصري حسن مصطفى، ورئيس الاتحاد الدولي للسباحة، والأمير السعودي رئيس الاتحاد الدولي للرّياضات الإلكترونية)، بصفتهم شركاء أساسيّين في تطوير الرياضة بالقارة السّمراء، وأعلن ذلك خلال مؤتمر صحفي نشّطه، سهرة الأحد، بفندق "هوليداي إن" بالشراقة بالجزائر العاصمة.

ستشهد ذات الجمعية حضور ممثلين عن اللجنة الأولمبية الدولية، للتأكيد على الدعم العالمي للحركة الأولمبية الإفريقية، وشخصيات رياضية دولية بارزة، ووزراء من الدول المستضيفة للتظاهرات الرياضية القارية، ويتعلق الأمر بـ (الألعاب الإفريقية، والألعاب الإفريقية الشاطئية، والألعاب الإفريقية للشباب، والألعاب الإفريقية المدرسية، وألعاب الشباب المزمع إقامتها في داكار).

شدّد براف على أنّ كل ممثلي اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية وممثلي كل الهيئات الرياضية الدولية، سيحلّون بالجزائر لحضور الجمعية العامة في دورتها 22، ومنها سيتنقلون مباشرة لانتخاب رئيس جديد للجنة الأولمبية الدولية، خلفا للرئيس الحالي الدكتور توماس باخ الذي رفض الترشّح لعهدة أولمبية جديدة.

وأشار المسؤول الأول على جمعية اللجان الأولمبية الإفريقية في تدخله، إلى أنّ التعدّد في التمثيل خلال أشغال الجمعية العامة للهيئة التي يرأسها، يعكس قوة الوحدة الإفريقية وأهمية الجمعية العامة في رسم معالم مستقبل الرياضة في قارة إفريقيا.

أوضح براف الخطوط العريضة لجدول أعمال الجمعية العامة، مؤكّدا بأنها ستقوم بانتخاب رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية وأعضاء اللجنة التنفيذية، حيث يعد مصطفى براف المترشّح الوحيد لخلافة نفسه على رأس الهيئة الرياضية الإفريقية، وقال: "انتخاب رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية وأعضاء اللجنة التنفيذية، تعتبر خطوة حاسمة لتحديد السياسات الرياضية للسنوات الأربعة القادمة".

أفاد رئيس جمعية اللّجان الوطنية الأولمبية الإفريقية بأنّ الجمعية العامة ستقوم بتقييم إنجازات العهدة الأولمبية (2021 – 2024)، أين سيتم عرض تقرير شامل عن الإنجازات الرئيسية للاتحاد، يتقدّمها تحسين البنية التحتية الرياضية، وبرنامج دعم الرياضيّين وتعزيز المساواة بين الجنسين في الرياضة، وكذا تحديث مقرات اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية، وإطلاق مبادرات بيئية وبرامج التنمية المستدامة.

ستشهد الدورة 22 للجمعية العامة لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية، توقيع اتفاقية بين اللجنة الأولمبية الدولية و«أكنوا" ولجنة "وورد أكواتيكس" ورئيس الاتحاد الدولي للسباحة، لبناء وتسليم 4 مسابح أولمبية للبلدان التي تفتقر لهذه المنشآت، بهدف توفير بيئة تدريب مثالية للرياضيّين، ومسبح أولمبي بالعاصمة السنغالية داكار، لتنظيم الألعاب الأولمبية للشباب سنة 2026 في ظروف حسنة.

عرّج مصطفى براف للحديث عن برنامج "أوبي" لدعم البنية التحتية الكروية، الذي سيكون بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، الذي سيمنح 50 ملعب كرة قدم لمراكز التكوين التابعة لمؤسسة "أولمب أفريكا"، في خطوة لتعزيز ممارسة كرة القدم وتطوير المواهب الناشئة.

الجزائر جاهزة للألعاب الإفريقية المدرسية

تحدّث براف خلال المؤتمر الصحفي الذي نشطه عن إطلاق أول نسخة من الألعاب الإفريقية المدرسية، حيث صرّح: "استجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حول ضرورة إصلاح الرياضة المدرسية في الجزائر، وبفضل دعمه ستنظم الجزائر النسخة الأولى للألعاب الإفريقية المدرسية شهر أوت المقبل".

وتابع: "ستستضيف 4 ولايات بشرق الجزائر الحدث الرياضي، وهي (سطيف، قسنطينة، سكيكدة، عنابة)". وأضاف: "ستجمع هذه الألعاب رياضيّين تتراوح أعمارهم ما بين 14 و17 سنة". واستطرد: "ستشكل هذه الألعاب نواة النخبة الرياضية الإفريقية، التي ستشارك لاحقا في الألعاب الإفريقية للشباب وأولمبياد الشباب، مع متابعة دائمة إلى غاية أولمبياد 2032".

أفاد براف بأنّ هذا المشروع جاء للحد من هجرة المواهب الإفريقية إلى أوروبا وأماكن أخرى، خصوصا في السنوات الأخيرة في بعض الرياضات، أين أضحت المواهب الشابة الإفريقية تتجنّس بجنسيات أوروبية، وهو ما أصبح مضعّفا لمختلف المنتخبات الإفريقية، وبات يحرم البلدان الإفريقية من التألّق في المنافسات الدولية في مقدمتها مختلف البطولات العالمية والألعاب الأولمبية.

وقال عن التحضيرات للموعد القاري الذي ستحتضنه الجزائر: "تم إرسال بعثة مشتركة من اللجنة الأولمبية الجزائرية وجمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، بالتنسيق مع السلطات المحلية، لتقييم البنى التحتية التي تزخر بها الولايات الأربعة".

واصل حديثه: "البعثة المشتركة قدّمت تقريرا إيجابيا للغاية حول جاهزية المدن الأربعة لاستضافة الحدث الرياضي القاري الكبير".

كشف براف أنّ الألعاب الإفريقية المدرسية ستقام بحوالي 25 رياضة مختلفة، ممّا يمنح للشباب مساحة للتطور والتألّق مع تعزيز حلمهم في بلوغ القمم العالية.

أسماء كبيرة ستتوج بجائزة الأفضل لسنة 2024

تحدّث في الأخير مصطفى براف، عضو اللجنة الأولمبية الدولية، عن تكريم التمييز للجوائز الأولمبية الإفريقية، التي ستمنح للرياضيّين المتألّقين في مختلف البطولات العالمية، والمدرّبين والإداريّين الذين وقفوا خلف هذه الإنجازات، ومسؤولي الرياضة الذين رسموا سياسات ناجحة لدفع الرياضة الإفريقية نحو مستقبل مشرق.

تمكّنت "الشّعب" من جلب معلومات حول أسماء المتوجين بجوائز الأفضل، الذين تم اختيارهم من قبل لجنة ترأسها السيدة غابي، التي تشغل منصب رئيسة لجنة الرياضيّين العالميّين، أين اختارت هذه اللجنة، منح لقب أفضل رياضي لسنة 2024 للعداء البوتسواني ليستيل توبيغو، الذي نال الذهب في أولمبياد باريس في سباق 200 متر، ليهدي بلده بوتسوانا أول ميدالية في تاريخ مشاركاتها في الأولمبياد، في اختصاص صعب وحكر على عدائي الولايات المتحدة الأمريكية وجامايكا، كما أنّ جائزة أفضل رياضية ستمنح للعداءة الكينية بياتريس شيبيت التي نالت ذهبيتي سباقي 5000 و10000 متر.

في حين أنّ جائزة الصمود والمثابرة توّج بها عند الذكور المصري أحمد الغندي، الذي حصد الذهب في أولمبياد باريس في رياضة الترياتلون لأول مرّة في تاريخ مصر وإفريقيا، وعند السيدات تحصلت الملاكمة الجزائرية إيمان خليف على جائزة الأفضل، كما أنّ جائزة أفضل مدرّب ستعود للمدرّب الإيفواري لكرة القدم إيميرس فايي، نظير الإنجاز الرائع الذي قام به رفقة منتخب بلاده خلال "كان" 2024، وجائزة أفضل مدربة ستنالها مدرّبة منتخب

ثمن نهائي كأس الجمهورية

قمة واعدة بين رائد القبة واتحاد العاصمة

تجري اليوم مقابلتان متأخّرتان، عن ثمن نهائي كأس الجمهورية، حيث تتجه الأنظار سهرة اليوم إلى ملعب بلحداد بالقبة، الذي سيحتضن القمة العاصمية، بين رائد القبة وإتحاد العاصمة، في الوقت الذي سيعرف هذا الدور، مغادرة فريق على الأقل من الرابطة المحترفة الأولى، حين يلتقي فريقا مولودية البيض وأولمبيك آقبو.

عمار حميسي

يحل إتحاد العاصمة ضيفا على رائد القبة، في ثمن نهائي كأس الجمهورية، وهي المواجهة التي يسعى من خلالها، أشبال المدرّب باكيتا إلى تحقيق الإنتصار، والتأهل إلى ربع نهائي المنافسة، التي تبقى فرصة للصعود على منصة التتويج، بعد أن أضحت المنافسة على لقب البطولة، أمرا في غاية الصعوبة.

على مستوى البطولة، يغرّد الغريم التقليدي مولودية الجزائر في الصدارة، وبفارق مريح وهو الأمر الذي يجعل فريق إتحاد العاصمة، يركّز على جبهتي كأس الجمهورية وكأس "الكاف"، على أمل الظفر بإحداهما قبل نهاية الموسم، وتفادي الخروج من هذا الأخير صفر اليدين، على غرار ما حدث خلال الموسم الماضي.

المدرّب باكيتا حضّر لاعبيه جيّدا لهذا الموعد، رغم غياب القائد رضواني بسبب الإصابة، التي ستبعده عن الميادين لثلاث أسابيع على الأقل، وهي الفرصة التي يسعى لوصيف إلى استغلالها، من أجل الظهور بأفضل طريقة ممكنة، وضمان مكانة أساسية في الفريق، خلال ما تبقى من الموسم.

الرهان كبير بالنسبة للاتحاد على العناصر الجديدة، التي إلتحقت بالفريق خلال فترة الإنتقالات الشتوية، من أجل تقديم الإضافة وصنع الفارق، على غرار مرغم وبن عياد إضافة إلى لوصيف، الذي سيكون في التشكيلة الأساسية، خلال مواجهة رائد القبة، سهرة اليوم بملعب بلحداد.

من جهته رائد القبة، يدرك أنه سيواجه فريقا متمرّسا في هذه المنافسة، ويمتلك مجموعة مميّزة من اللاعبين، على مستوى مختلف الخطوط، إلّا أنّ العزيمة والإرادة قد تصنع الفارق، خاصة أنّ الفريق يمتلك هو الآخر، مجموعة مميّزة من اللاعبين، القادرين على البقاء في المنافسة على الكأس.

لا يضع رائد القبة كأس الجمهورية ضمن أهدافه، إلّا أنه يسعى إلى بلوغ مرحلة متقدمة من هذه المنافسة، على أمل التواجد في النهائي، أو المربع الذهبي على أقصى تقدير، والفريق يمتلك المؤهّلات لتحقيق هذا الهدف.

دور ثمن النهائي سيعرف مغادرة فريق على الأقل، من الرابطة المحترفة الأولى، بما أنّ مولودية البيض سيواجه فريق أولمبيك آقبو، في مواجهة ستعرف مغادرة أحد الفريقين لهذه المنافسة من هذا الدور، وهو ما يجعل الإثارة حاضرة خلال المباراة التي ستجري بعد الزوال.

• البرنامج
مولودية البيض - أولمبيك آقبو 15:30
رائد القبة - إتحاد العاصمة 22:00

حسب تقارير إعلامية

بونجاح سيكون جاهزا لتربّص "الخضر"

كشفت تقارير صحفية قطرية، عن تفاصيل إصابة الدولي الجزائري بغداد بونجاح وإمكانية غيابه عن تربّص "الخضر" لهذا الشهر، بعد خروجه اضطراريا خلال مباراة فريقه الشمال أمام نادي العربي ضمن لقاءات الجولة 18 من منافسات الدوري القطري، واضطر هداف "الخضر" لمغادرة أرضية الميدان عند الدقيقة التسعين بسبب معاناته من الإصابة، وشوهد وهو يسير بصعوبة، ما أثار مخاوف الجماهير الجزائرية من إمكانية غيابه عن مواجهتي بوتسوانا والموزمبيق ضمن الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات مونديال 2026.

وحسب ذات المصادر، فإنّ إصابة بونجاح ليست مقلقة ولن تحرمه من المشاركة في تربص المنتخب الوطني كونه عانى فقط من شد عضلي جرّاء الإرهاق فقط. ويأتي خبر عدم خطورة إصابة بونجاح ليريح الطاقم الفني لـ "الخضر"، خاصة أنّ بيتكوفيتش سيكون بحاجة لكل اللاعبين، وعلى وجه التحديد أصحاب الخبرة الكبيرة، من أجل الخروج بأفضل النتائج ضد بوتسوانا والموزمبيق.

ويعيش بغداد بونجاح موسما مميّزا مع نادي الشمال القطري. وبالإضافة إلى تألقه مع ناديه، يبقى بونجاح ركيزة أساسية في تشكيلة "الخضر"، حيث يعتمد عليه الناخب الوطني في خط الهجوم بفضل خبرته الدولية وقدرته على إحداث الفارق في المباريات الحاسمة. ويعوّل عليه الجهاز الفني للمنتخب الوطني في الفترة المقبلة، خاصة مع اقتراب منافسات التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026، حيث يمتلك اللاعب خبرة كبيرة على المستوى الدولي ويعرف كيف يستغل المساحات أمام أقوى المدافعين.

عزيز. ب

دورة "جيمينيكس" الدولية للجمباز 2025

نمور تواصل التألّق وتضيف ذهبيّتين لرصيدها

تألقت نجمة الجمباز الجزائري كيليا نمور في سماء مونتريال الكندية خلال دورة "جيمينيكس" الدولية لسنة 2025، حيث سيطرت على مجريات المنافسة في كل الأجهزة في الفردي وأضافت ذهبيّتين لرصيدها، لتؤكّد مرة أخرى أنها جاهزة للدخول بقوة في أكبر المواعيد لتحقيق أهدافها التي تطمح لها في مشوارها.

نبيلة بوقرين

واصلت نمور سيطرتها على المنافسة الدولية في نهائيات الفردي في اليوم الأخير من الموعد الذي عرف تواجد أسماء كبيرة، أين حقّقت ذهبية جهاز العارضتين المتوازيتين مختلفتي الارتفاع بعلامة 14.633 والذي يعتبر اختصاصها المفضل بدليل أنها سجّلت حركة باسمها (ذنمور)، كما حقّقت ذهبية عارضة التوازن بعد تحقيقها علامة 14.200 أين تحسّنت كثيرا في هذا الجهاز بالمقارنة مع السنة الماضية، خاصة في علامة درجة الصعوبة وطريقة التعامل مع الحركات فوق العارضة بدقة وتركيز عالي.

ما يؤكّد أنها عملت كثيرا على جهاز حركة التوازن في الفترة الماضية بعد التجربة التي كانت خلال الألعاب الأولمبية بباريس، أين اكتسبت خبرة أكبر ومثلما أكّدت في السابق أنها ستعمل على تحسين مستواها في هذا الجهاز، نجحت نمور في تحقيق هدفها لحد الآن لأنها بلغت نهائي الدورة الدولية "جيمينيكس" وافتكت الذهب بجدارة واستحقاق، كما أنها تحسّنت في كل الأجهزة بصفة عامة حيث بلغت نهائي جهاز الحركات الأرضية والذي يعد من أصعب الأجهزة في الجمباز الفني.

بهذا فإنّ نمور حقّقت 3 ذهبيات ضمن موعد مونتريال الأولى كانت في اختصاص الفردي العام بعدما حقّقت مجموع نقاط 54.200، وتفوّقت على بطلات عالم وأخرى أولمبيات بما أنّ الحدث يعرف مشاركة أكبر نجوم الجمباز، ما يؤكّد قوة المنافسة الدولية التي تعتبر أبرز المحطات التي كانت تعوّل عليها كيليا نمور لتقييم مستواها الحقيقي في الفترة الحالية، وهي المرة الأولى التي يتواجد خلالها الجمباز الجزائري ضمن هذا الحدث الكبير.

بالتالي فإنّ فراشة الجمباز الجزائري بعثت برسالة قوية لكل منافساتها وجمهورها في نفس الوقت بأنها جاهزة للاستحقاقات الدولية القادمة، أبرزها محطات كأس العالم بمراحلها الأربعة أين سبق لها أن تألّقت وحصدت عديد الميداليات مختلفة الألوان أبرزها كانت من المعدن النفيس، كما أنها ستشارك في دورات مفتوحة أبرزها بإيطاليا للتحضير لبطولة العالم القادمة والبطولة الإفريقية والحدث الأبرز أولمبياد لوس أنجلوس 2028.

إشهـــــار

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الثلاثاء 11 مارس 2025م الموافق لـ 11 رمضان 1446 هـ
الثمن 10 دج 1€ prix france

info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com

العدد 19721

24

في ذكرى محتشد 11 مارس 1958 وشهدائه

بوقاعة لم تنس جرائم الاستعمار الفرنسي

■ عملية تقتيل دنيئة قام بها جنود فرنسيّون ضد مدنيّين عزّل

لم ينس السكان القدامى لمدينة بوقاعة (شمال سطيف)، الذين ما زالوا على قيد الحياة المحتشد الكبير (6 مارس 1958) وعملية التقتيل الدنيئة التي قام بها الجنود الفرنسيون يوم 11 مارس 1958، على جسر بوفروج على بعد كيلوميترات قليلة عن مدينة بوقاعة.

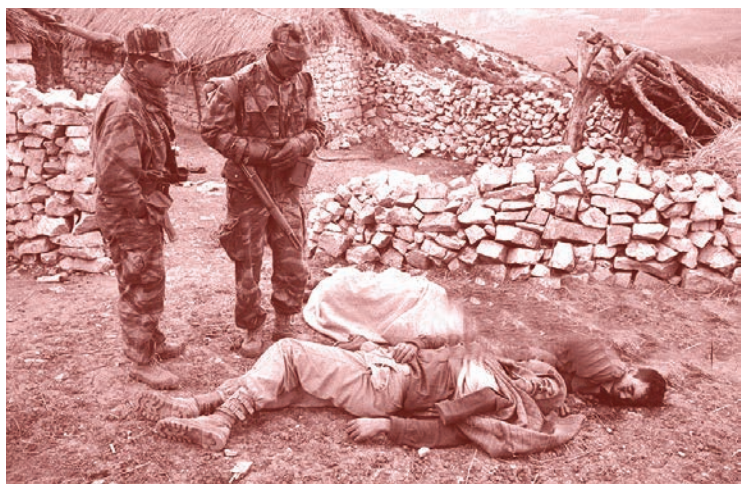

بحسب مؤرّخين، فإنّ الأمر بدأ بتصفية 16 جنديا من جيش الاحتلال يوم 4 مارس 1958، خلال كمين نصبه الشهيد عزيل عبد القادر الملقب بالبريكي بالمكان المسمى عين الحجر بين مدينة بوقاعة والمكان المسمى تيتست.

وتتفق جميع الشهادات على أنّ الكمين الذي قام به الشهيد البريكي أدخل القيادة العسكرية الفرنسية آنذاك في حالة من الغضب والهيجان لا يوصفان. وكما هو الحال في كل مرّة عندما تتعرّض قوات الاحتلال إلى ضربات موجعة جسديا ومعنويا، هرع إلى القيام بعمليات انتقامية عمياء قد تكون حملات عقابية عشوائية بقتل الأبرياء العزل أو اغتيالات مستهدفة أو حتى ارتكاب مذابح جماعية. لكن في تلك المرة، قرّرت السلطات العسكرية الاستعمارية في قرية بوقاعة التي كانت تسمى آنذاك «لافاييت» تحت قيادة العقيد دي سيفلينغ، تنظيم أكبر عملية حشد عرفتها المنطقة على الإطلاق.

وبحلول الساعات الأولى من صباح يوم 6 مارس، كانت قرية بوقاعة محاطة بالكامل بمئات الجنود الفرنسيّين الذين نقلتهم عديد الشاحنات طوال الليلة السابقة، ممّا جعل القوات الاستعمارية تغزو القرية بأكملها بينما جابت الآليات العسكرية بشكل صاخب شوارع بوقاعة لترويع السكان. وقد قام جنود الاحتلال الفرنسي بكسر أبواب المنازل واقتحموا المباني وأخرجوا الرجال والنساء والأطفال واقتادوهم نحو الملعب البلدي المحاط بالأسلاك الشائكة حيث تم حشد الجميع وسط صراخ النساء والأطفال.

وبقدوم منتصف النهار، يروي ساعد تاكليت في شهادة موثقة في كتاب بعنوان «بوقاعة الولاية الثالثة المنطقة الأولى ضد النسيان»، أنّ السلطات الاستعمارية قامت بإطلاق سراح النساء والأطفال فيما بدأ الجحيم الذي استمر سبعة أيام وسبع ليال بالنسبة للرجال. وعاش السّجناء الذين بلغ عددهم 1000 شخص – بحسب بعض الروايات – ظروفا صحية مأساوية وهم متزاحمين في أجواء باردة ميّزها تساقط كثيف للأمطار وتفشي الأمراض بدون ماء ولا طعام، ممّا كاد أن يعرض بعض السّجناء للجنون حيث لم يبق لهم إلّا الصراخ تعبيرا عن ألمهم العميق.

وكان جنود الاحتلال الفرنسي يقتحمون المحتشد من حين لآخر لأخذ عشرات السّجناء المشتبه فيهم بأنهم «يساعدون» جبهة التحرير الوطني وتحويلهم نحو مراكز التعذيب بالدرادرة وعين مداح. وكان من بين أولئك السّجناء، ثمانية (8) تعرّضوا لأبشع أنواع التعذيب بمزرعة عين مداح (بينما تم اغتيال الضحية التاسعة المسمى سعيد علواني أمام منزله رميا بالرصاص)، قبل أن يتم نقلهم في الصباح الباكر من يوم 11 مارس 1958 إلى جسر معدني يربط بين ضفتي وادي بوسلام ببوفروج.

و يتعلّق الأمر بالشهداء علواني لخضر وعطوي محمد وبلحطاب قدور وبلحسين لخضر وبن عداد عبد القادر وداود العمري وذبيحي جلول وتاكليت الطيب، الذين قتلوا رميا بالرصاص الواحد تلو الآخر.

ستعقد اجتماعات تشاورية.. «سونلغاز»:

تعزيز التعاون مع أربع دول في غرب إفريقيا

أعلنت شركة «سونلغاز» عن التحضير لعقد اجتماعات تشاورية عبر تقنية التحاضر المرئي مع مسؤولين ومتعاملين في قطاع الطاقة بكل من السنغال، غينيا بيساو، غامبيا، والرأس الأخضر، لدراسة فرص التعاون الممكنة، وفقا لبيان صادر عن المجمّع أمس.

أفاد البيان أنّ هذه المبادرة تم الإعلان عنها خلال لقاء جمع الرئيس المدير العام لـ «سونلغاز»، مراد عجال، وسفير الجزائر لدى السنغال، رضا نبايس، بمقر المديرية العامة لـ «سونلغاز»، بحضور عدد من الإطارات المسيرة. ووفقا للمصدر ذاته، يندرج هذا التوجّه في إطار»تنفيذ توجيهات السلطات العليا لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول الإفريقية، لا سيما في منطقة غرب إفريقيا».

وفي هذا السياق، أكّد عجال حرص «سونلغاز» على توسيع نشاطها في المنطقة، مشيرا إلى أنّ «النتائج الإيجابية التي حقّقتها «سونلغاز» في تعاونها مع شركة «نيجيلاك» النيجيرية للكهرباء، تشجّع على الشروع في برمجة اجتماعات تشاورية مع مسؤولي قطاع الطاقة، وكذا المتعاملين في مجال الطاقة في السنغال والدول الثلاثة المجاورة (غينيا بيساو غامبيا والرأس الأخضر)، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد وذلك لدراسة فرص التعاون الممكنة بينها وبين سونلغاز».

وأضاف البيان أنّ التحضيرات جارية لتنظيم «زيارة عمل إلى السنغال، بالتنسيق مع السفارة الجزائرية، يقودها الرئيس المدير العام لـ «سونلغاز»، مرفوقا بوفد يضم إطارات من المجمّع ومسؤولي عدد من الشركات العمومية والخاصة الناشطة ضمن سلسلة القيم لقطاع الطاقة».

من جهته، أشاد السفير الجزائري بمستوى أداء «سونلغاز» والإنجازات التي حقّقتها على الصعيد الدولي، خاصة في القارة الإفريقية، مؤكّدا أهمية دعم توسّع المجمّع في أسواق جديدة، بما يتماشى مع رؤية السلطات العليا لتعزيز حضور الجزائر الاقتصادي في إفريقيا، وفق ذات المصدر.

وزارة المجاهدين:

ربيقة يعزّي في وفاة المجاهدين بحيصة

عزّى وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، في وفاة المجاهد بحيصة علي عضو جيش التحرير الوطني وشقيقه المجاهد بحيصة بوحفص، وجاء في نص التعزية:

«ببالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ وفاة المجاهد بحيصة علي، عضو جيش التحرير الوطني 89 سنة، وشقيقه المجاهد بحيصة بوحفص 105 سنة، تغمدهما الله برحمته الواسعة. المرحومان من عائلة مجاهدة، ضحى أبنائها بالنفس والنفيس على غرار شقيقهم الشهيد الرمز بحيصة العيد، من أجل الحرية والاستقلال».

«ولا يسعني في هذا المصاب الجلل، إلاّ أن أتقدم إلى عائلتهم الكريمة وكل رفاقهم المجاهدات والمجاهدين بالولاية السادسة التاريخية، بأخلص التعازي وأصدق المواساة، سائلا الله أن يلهم أهلهم وذويهم جميل الصبر ووافر السلوان، وأن يحفّهم بمغفرته ويسكنهم فسيح الجنان مع النبيّين والصدّيقين والشّهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا».

المدير العام للجمارك.. اللواء عبد الحفيظ بخوش:

تعزيز دور المرأة الجمركية في صناعة القرار

أكّد المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، أنّ مصالح الجمارك تعمل من أجل تعزيز دور المرأة الجمركية من خلال منحها مناصب المسؤولية وإشراكها في صناعة القرار.

وخلال احتفالية نظمتها المديرية العامة للجمارك بالجزائر العاصمة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أفاد اللواء بخوش بأنّ مصالحه «تواصل جهودها لتعزيز دور المرأة الجمركية من خلال منحها مناصب المسؤولية ودمجها ضمن صناع القرار».

وأشار في هذا الصدد إلى أنّ «تعيين العديد من العناصر النسوية في مناصب قيادية في السنوات الأخيرة، خير دليل على التزام الجمارك بمبدأ تكافؤ الفرص والاعتراف ببطولتهنّ في تسيير الجمارك عن جدارة واقتدار".

وأشاد اللواء بخوش في هذا الإطار بإسهامات المرأة الجمركية في ترقية الاقتصاد الوطني، مؤكّدا أنها تمثل «ركيزة اساسية» في المنظومة الجمركية، إذ «تساهم في حماية الاقتصاد الوطني وتأمين الحدود ومكافحة الجريمة الاقتصادية، من خلال الالتزام بمسؤولياتها في جميع المواقع في المراكز الحدودية العاملة في الميدان أو ضمن الإطار الإداري والتقني".

العملية مقرّرة هذا الأسبوع

إدراج بنك التنمية المحلية بورصة الجزائر

سيتم إدراج بنك التنمية المحلية ببورصة الجزائر يوم الخميس المقبل، حسبما كشف عنه يوم أمس، رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها «كوسوب»، يوسف بوزنادة، معتبرا أنّ عملية الاكتتاب في هذا البنك العمومي كانت «جد ناجحة».

خلال ندوة صحفية خصّصت لإعلان نتائج الاكتتاب في أسهم بنك التنمية المحلية، خلال فترة العرض الممتدة من 20 يناير إلى 20 فبراير 2025، أوضح السيد بوزنادة أنّ «الإدراج الرسمي للبنك بالبورصة سيكون يوم الخميس المقبل في القسم الرئيسي لسوق سندات رأس المال، أين سيتمكن المساهمون من البدء في تداول الأسهم تحت رمز BDL».

وبخصوص عملية الاكتتاب، أكّد أنها كانت «جد ناجحة» حيث بلغت نسبة الطلب على الأسهم أكثر من المعروض بـ 74. 21 بالمائة، وبلغ عدد الأسهم المطلوبة أكثر من 8. 53 مليون سهم مقابل 2. 44 مليون سهم مطروح للبيع بسعر 1400 دج، وهو ما يمثل 30 بالمائة من رأس مال البنك.

وتجاوز المبلغ الذي تم جمعه 33. 75 مليار دج مقابل 88. 61 مليار دج تم استهدافه للتعبئة من طرف البنك، ما دفع بالبنك إلى تعويض المكتتبين الذين لم يتمكّنوا من الحصول على أسهم كون الطلب فاق العرض. وتم بيع الأسهم المطروحة لصالح 27 ألف و418 مكتتب، منهم 26 ألف و489 شخصا طبيعيا (أكثر من 35 مليون سهم بقيمة تفوق 49 مليار دج)، 911 شخصا معنويا (أكثر من 5. 1 مليون سهم بقيمة تفوق 10 مليار دج) وكذا 18 مستثمرا محترفا (أكثر من 6. 7 مليون سهم بقيمة تفوق 2 مليار دج).

وقد جرت هذه العملية عبر الوسطاء المكلّفين ببيع الأسهم، حسب المسؤول ذاته الذي أوضح أنه تم الإكتتاب لدى وكالات كل من بنك التنمية المحلية، بنسبة 49. 64 بالمائة، القرض الشعبي الجزائري (98. 19 بالمائة)، البنك الخارجي الجزائري (14. 18 بالمائة)، بنك الفلاحة والتنمية الريفية (7 بالمائة) والبنك الوطني الجزائري (قرابة 7 بالمائة).

الهلال الأحمر الجزائري بالتعاون مع «سوناطراك»

توزيع 80 ألف طرد غذائي عبر الوطن

كشفت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي في تصريح للإعلام، أمس، عن توزيع 80 ألف طرد غذائي على العائلات المحتاجة عبر كل ولايات الوطن بالتعاون مع مجمع «سوناطراك»، في إطار الحملة التضامنية الكبرى التي بادرت بها خلال شهر رمضان الكريم. أكّدت حملاوي أنّ هيئتها «وفي سياق حملتها التضامنية الكبرى الخاصة بشهر رمضان الكريم، بادرت بالتعاون مع شركة «سوناطراك» هذه الأيام في توزيع 80 ألف طرد غذائي على عائلات معوزّة عبر ولايات الوطن 58 بالتنسيق مع الجماعات المحلية لهذه الولايات».

وتهدف هذه الحملة إلى دعم العائلات المستحقة للمساعدة عبر مختلف ولايات الوطن تعزيزا لقيم التضامن والتكافل الاجتماعي. كما أشارت إلى أنّ البرنامج التضامني للهلال الأحمر الجزائري الخاص بشهر رمضان شمل فتح 370 مطعما لإفطار الصائمين يقدم قرابة 85 ألف وجبة يوميا، مع برمجة توزيع أزيد من 150 ألف طرد من المواد الغذائية الأساسية عبر التراب الوطني.

هذا ويتضمن البرنامج التضامني لذات المؤسسة استفادة عدد كبير من الصائمين من الفطور، عبر الخيام العملاقة المنصوبة خصوصا قرب الطرق السيارة وعمليات ختان لـ 10 آلاف طفل، وكسوة العيد لأزيد من 20 ألف يتيم. كما يمس هذا البرنامج من جهة أخرى دور الأيتام وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا المؤسسات العقابية والبدو الرحل.

خلال 24 ساعة عبر عدة ولايات

وفاة شخصين وإصابة 160 آخرين في حوادث مرور

توفي شخصان وأصيب 160 آخرون بجروح إثر وقوع العديد من حوادث المرور خلال 24 ساعة عبر عدة ولايات من الوطن، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لمصالح الحماية المدنية.

وأوضح نفس المصدر، أنّ الحوادث المميتة سجّلت بولايتي معسكر بوفاة شخص (1) بعد انحراف سيارته واصطدامها بشجرة، وبوفاة امرأة في حادثة دهس بولاية إن قزام. وكشفت حصيلة الحماية المدنية أنّ حوادث المرور منذ بداية شهر رمضان الكريم تسببت في «وفاة 53 شخصا وإصابة 1557 آخرين». من جانب آخر، تدخلت ذات المصالح لإخماد «حريقين (2) بولايتي بومرداس وقسنطينة»، وفقا لذات المصدر.

بهدف نشر ثقافة الترشيد والوعي بأهمية الاستهلاك

حملة وطنية للحدّ من التبذير خلال شهر رمضان

أطلقت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، بالتنسيق مع مختلف القطاعات والهيئات المعنية، الحملة الوطنية للحدّ من التبذير خلال شهر رمضان، بهدف نشر ثقافة الترشيد والوعي بأهمية الاستهلاك المسؤول، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

تهدف الحملة الوطنية، التي تحمل شعار «ماتبذرش.. خلي النعمة تدوم»، إلى «نشر ثقافة الترشيد والوعي بأهمية الاستهلاك المسؤول»، خاصة خلال شهر رمضان، حيث يشهد الطلب على المواد الغذائية ارتفاعا ملحوظا، حسب ما أوضحته الوزارة.

كما تسعى المبادرة، التي تدخل في إطار الجهود الوطنية لتعزيز الاستهلاك الرشيد ومكافحة التبذير، حسب البيان، «إلى توعية المواطنين بضرورة الحفاظ على الموارد الغذائية، بما ينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني ويعزّز قيم التضامن والمسؤولية الاجتماعية».

وتتضمّن الحملة سلسلة من الأنشطة التوعوية، تشمل حملات إعلامية وتحسيسية، بالإضافة إلى حملات ميدانية بالتعاون مع التجار والمنتجين والجمعيات المهنية وجمعيات حماية المستهلك.